

قال الإمام الحسين (عليه السلام):

للسلام سبعون حسنة، تسع وستون للمبتدئ،  
وواحدة للراذئ. (تحف العقول ٢٤٨)

العدد...  
330

السلام عليك يا أبا  
الإمام

تصدر اسبوعياً عن قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة / ديوان الوقف الشيعي - السنة السابعة الخميس / ٤ / جمادى الآخرة / ١٤٣٣ هـ الموافق ٢٦ / ٤ / ٢٠١٢

مديريات المقيم

السيد رئيس ديوان الوقف الشيعي يطلع ميدانياً على مشاريع  
العتبة ويفتح الجامعات الصحية الكبيرة



بمناسبة وصول الرسول العوادى

مديريات المقام





# لنختم القرآن سوية

بسم الله الرحمن الرحيم

# الإحرام

AL - A H R A R



## قال الامام علي (عليه السلام) :

سلوني عن كتاب الله، فوالله ما من آية إلا وأنا أعلم، بليل نزلت أم بنهار، بسهل أم بجبل

لنختم القرآن سوية..

عن مفضل بن عمر قال: قلت لابي عبدالله عليه السلام: جعلت فداك تقوتني صلاة الليل فأصلي الفجر فلي أن أصلي بعد صلاة الفجر ما فاتني من الصلاة وأنا في صلاة قبل طلوع الشمس؟ فقال: نعم، ولكن لا تعلم به أهلك فتتخذ سنة، فيبطل قول الله عزوجل: والمستغفرين بالاسحار.

في تفسير العياشي عن جابر قال: سألت ابا جعفر عليه السلام عن هذه الاية (شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم) قال ابو جعفر عليه السلام: شهد الله انه لا اله الا هو فان الله تبارك وتعالى يشهد بها لنفسه، وهو كما قال: فأما قوله: (والملائكة) فانه اكرم الملائكة بالتسليم له بهم، وصدقوا وشهدوا كما شهد لنفسه، واما قوله: (واولو العلم قائما بالقسط) فان اولى العلم الانبياء والاصياء وهم قيام بالقسط، والقسط العدل في الظاهر، والعدل في الباطن أمير المؤمنين عليه السلام.

في بصائر الدرجات عن عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي الوشاء عن أبي الحسن عليه السلام قال: قلت (واولو العلم قائما بالقسط) قال: الامام.

في كتاب الخصال عن ابي عبدالله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لن يعمل ابن آدم عملا أعظم عند الله تبارك وتعالى من رجل قتل نبيا او اماما او هدم الكعبة التي جعلها الله تعالى قبلة لعباده، او افرغ ماء في امرأة حراما.



دبلوماسيون وسفراء ألمان يفتحون حوارا موسعا عن قضايا الساعة في العراق مع ممثل الرجعية الدينية العليا في كربلاء

لقطات من الصحن الحسيني الشريف..





## النكرة والمعرفة

الافتتاحية..

درس في اللغة العربية اسمه النكرة والمعرفة وتعريف النكرة لغويا ما دل على شيء غير معيّن وغير معروف، مثل: [كتاب ومصباح]... اي نستطيع ان نقول هو مجهول الهوية او مجهول التشخيص والمعرفة بضم الميم وتشديد الراء وهي اسم يدل على معيّن، مثل: [علي] وبما معناها معلومة الهوية او الشخصية وليس من الصحيح قول المعرفة بفتح الميم وكسر الراء لان هذا يدل على العلم ، تستخدم هاتان الكلمتان في مجال اخر فيكون التعريف الاصطلاحي للنكرة هو كل امر او فعل او شخص منبوذ في المجتمع اما المعرفة فهي كل شخصية معلومة بالفضل والفضيلة والعلم والاخلاق ولتقريب المعنى اكثر مثلا نقول ان العناصر التي تهاجم مكاتب المرجعية هي نكرة ومنبوذة واما المرجعية هي معرفة بالمعرفة ورجال المرجعية من وكلاء ومعتمدين هم معرفون بل ويعتبرون شواخص المجتمع .

وحتى تعرف النكرة فعليها الالتصاق باحد ادوات المعرفة وهذا بعينه ما يقوم به بعض الاشخاص النكرة حتى يتحدث عنهم الاعلام فتراهم يختارون افضل تعابير المعرفة والمعرفة مثل المرجعية ورجالها والقيام باعمال هجينة حتى يتحدث الاعلام عنهم .

رئيس التحرير



في ذكرى استشهاد الصديقة الزهراء (عليها السلام) جامعة بابل تقيم الأسبوع الفاطمي الأول برعاية اللجنة الحسينية المقدسة

### في هذا العدد..

#### 6 قسبات ايمانية..

غرور الإنسان وغفلته في الحياة وانتباهه بالموت



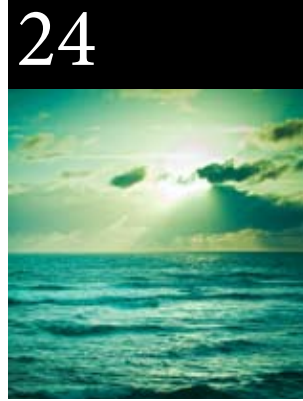
#### 11 تقارير..

إزالة الستار عن المئذنتين الذهبيتين لمزار السيد محمد (عليه السلام) في مراسم خاصة



#### 12 القرآنية..

دار القرآن الكريم تقيم دورة لتعليم كتاب الله العزيز لطالبات وفدن من ١٨ دولة



رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) لسنة ٢٠١٠م  
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩م

رئيس التحرير

سامي كاظم عبد الرحمن

سكرتير التحرير

حسن الهاشمي

هيئة التحرير

طالب عباس - حسين النعمة  
علي الجبوري - علاء السلامي

المراسلون

صفاء السعدي - تيسير عبد عذاب

الاشراف اللغوي

عباس عبد الرزاق الصباغ

التنزييد الطباعي

حيدر عدنان

التصوير

عمار الخالدي - رسول العوادي  
حسنين الشالجي - حسين الشيخ علي

الأرشيف

محمد الشامى

التصميم والإخراج

حسين الاسدي - منظر التميمي





## سماحة الشيخ الكربلائي يطالب المهنيين بتشخيص الأسباب الحقيقية للعمليات الإرهابية واتخاذ الإجراءات المهنية ومعاقبة المقصرين



تقرير: حسن الهاشمي

بشأن ما حصل من تفجيرات في يوم الخميس الماضي وذهب ضحيتها العشرات من المواطنين بين شهيد وجريح، أكد ممثل المرجعية الدينية العليا وخطيب الجمعة في كربلاء المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في الخطبة الثانية من صلاة الجمعة التي أقيمت في العتبة الحسينية المقدسة في ٢٨/جمادى الأولى/١٤٣٣هـ الموافق ٢٠١٢/٤/٢٠م إن تشكيل اللجان التحقيقية لوحده لا يكفي، فلا بد من اتخاذ معالجات جادة ومؤثرة في الحد من هذه الأعمال الإرهابية، وأضاف سماحته إن تبرير ذلك بان هؤلاء الإرهابيين يريدون إثبات وجودهم لا ينفع في الحد منها، ووصف ان هذا الكلام غير مهني وغير موضوعي، فان إثبات هذا الوجود هو تحصيل حاصل من أعمالهم. وطالب سماحة الشيخ الكربلائي المهنيين بتشخيص الأسباب الحقيقية واتخاذ الإجراءات المهنية ومعاقبة المقصرين، ونوه سماحته إن هذا كلام سبق أن تعرضنا إليه مراراً وليس من المناسب الخوض في تفاصيله مرة أخرى. وفي جانب آخر من خطبته أشار سماحة الشيخ الكربلائي الى إن العملية الديمقراطية وان كانت من طبيعتها أن تفرز آراء متعددة ومختلفة ووصفها بأنها ظاهرة صحية إن كانت في إطار ممارسة حق الغير للتعبير عن رأيه بحيث تتولد من هذه الآراء رأي ناضج ومستوعب لجميع الأبعاد وبمشاركة الجميع بآرائهم في القضايا المهمة للبلد، ولكنه استدرك بقوله: فإذا انعكس ذلك سلباً على عمل مؤسسات الدولة وأداء الحكومة والوضع النفسي للمواطن ويكون ذلك حينما تتحول هذه الاختلافات إلى مشاحنات ومهاترات كلامية واتهامات متبادلة وتسقيط للآخرين وسوء الظن بهم وحينئذ تكون هذه الاختلافات ظاهرة غير صحية في العملية الديمقراطية . وأعرب سماحته عن قلقه إزاء ما يكتنف السياسيين من مشاكل بقوله: لا نجد شاغلاً للسياسيين غير دخولهم في دوامة من التشاحنات والاختلافات في الآراء حتى صار المواطن لا يدري أي طرف يتكلم بما هو صحيح ومحق؟! وأوضح إنه لم تزد هذه المشاحنات غير التأزم في وضعه النفسي يضاف إلى ما يعانيه من وضع نفسي صعب ناشئ من عدم تلبية احتياجاته الأساسية، وربما ينعكس سلباً

ظاهرة الانتحار التي تعود بعض أسبابها إلى أمور اجتماعية وبطالة أرجعها إلى الجانب الأخلاقي والفكري ولما له من تأثير كبير على فهم المنتحر للحياة وضرورة تحمله لمصاعبها ومواجهتها بالصبر، وكذلك ما يجده ويقرؤه ويشاهده لدى المجتمعات الأخرى بهذا الصد، كل هذا له تأثير على قراره في استمراره بالحياة وتحمل مصاعبها أم التخلص منها بالانتحار.

### أهم ما جاء في الخطبة:

إن بقاء الحال على ما هو عليه سيعرض العراق إلى مخاطر جدية مستقبلاً وسيترك بصماته السلبية على مجمل الأوضاع في العراق والجميع يتحمل المسؤولية في ذلك

إن البنك المركزي العراقي اتخذ بعض الإجراءات ومنها تقليل الإقبال على شراء الدولار من مزاده من اجل عدم إعطاء الفرصة لتهديبه إلى خارج العراق

لابد من تضافر جهود الجميع ابتداء من الأسرة والمدرسة والكلية والجامعة والأساتذ والمدرس والمعلم للحد من تأثيرات هذا الانفتاح والعمل على توجيه الشباب ومتابعتهم ومراقبة سلوكهم وتوجيهاتهم

خارج العراق .. وهذه خطوة صحيحة من جهة ولكنها تؤدي إلى قلة المعروض من الدولار والذي سيؤدي بالنتيجة إلى زيادة سعره وبالتالي لابد من التفكير الجدي وإدخال الجهات المصرفية والمالية الأخرى من أصحاب الخبرة والكفاءة العلمية والمهاترات.

### إن تبرير العمليات الإرهابية بإثبات الوجود للإرهابيين لا ينفذ في الحد منها وان هذا الكلام غير مهني وغير موضوعي، فإثبات الوجود هو تحصيل حاصل من أعمالهم الإجرامية

للمشاورة في اتخاذ الإجراءات المالية التي تكون ذات اثر ايجابي أكبر من الأثر السلبي.

وفي ظل أجواء الحرية التي يعيشها العراق والانفتاح الثقافي على أفكار وثقافات الآخرين وعاداتهم وتيسر ذلك للجميع من خلال وسائل الاتصال المتقدمة .. أشار سماحته الى إن هناك- كما يلوح من بعض الظواهر وتوجهات الشباب- استغلالا سلبيا لهذه الحرية وتغلغل الثقافات الدخيلة والعادات المنافية لتقاليد مجتمعا وأخلاقياته إلى داخل الشباب .. وهذا يؤشر لمخاطر كثيرة مستقبلاً .. وبالتالي لابد من

حتى على بنائه النفسي والروحي فتتحول لغة التصعيد والتأزيم إلى مفردة مؤثرة في حياته بدلاً من لغة الحوار الهادئ والتحدث للآخرين، وتكهن سماحته إنه لا يلوح في الأفق أي تحرك جدي للحل، بل الوضع الحالي ما هو إلا دوامة من المشاحنات والاتهامات والمهاترات.

وتوقع سماحته إن بقاء الحال على ما هو عليه سيعرض العراق إلى مخاطر جدية مستقبلاً وسيترك بصماته السلبية على مجمل الأوضاع في العراق وفي مختلف الأصعدة السياسية والأمنية والاجتماعية والنفسية والجميع يتحمل المسؤولية في ذلك.

وفيما يتعلق بانخفاض قيمة الدينار العراقي إزاء الدولار وتأثير ذلك على انخفاض القوة الشرائية للمواطن العراقي الذي قد يؤدي إلى زيادة التضخم، قال سماحته: إن البنك المركزي العراقي اتخذ بعض الإجراءات ومنها تقليل الإقبال على شراء الدولار من مزاده من اجل عدم إعطاء الفرصة لتهديبه إلى

### لا نجد شاغلاً

### للسياسيين غير

### دخولهم في دوامة من

### التشاحنات والاختلافات

### في الآراء حتى صار

### المواطن لا يدري أي طرف

### يتكلم بها هو صحيح

### ومحق؟!

## غرورُ الإنسان وغفلته في الحياة وانتباهه بالموت



### مستقاة من الخطبة الأولى لسماحة السيد احمد الص

قال الله تبارك وتعالى في كتابه الكريم: **(وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا كُنْتُمْ مِنْهُ تَحِيدُونَ (١٩) وَنُفِخَ فِي الصُّورِ ذَلِكَ يَوْمَ الْوَعِيدِ (٢٠) وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ (٢١) لَقَدْ كُنْتُمْ فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا فَكَشَفْنَا عَنْكُمْ غِطَاءَك فَبَصَرُك الْيَوْمَ حَدِيدٌ (٢٢) وَقَالَ قَرِينُهُ هَذَا مَا لَدَيَّ عَنِيدٌ (٢٣) أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ (٢٤) مَنَاعٌ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ مُرِيبٌ (٢٥) الَّذِي جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَأَلْقِيَاهُ فِي الْعَذَابِ الشَّدِيدِ (٢٦) قَالَ قَرِينُهُ رَبَّنَا مَا أَطْفَيْتَهُ وَلَكِنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ (٢٧) قَالَ لَا تَحْتَصِمُوا لَدَيَّ وَقَدْ قَدَّمْتُمْ إِلَيَّ بِالْوَعِيدِ (٢٨) مَا يُبَدَّلُ الْقَوْلُ لَدَيَّ وَمَا أَنَا بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ (٢٩) يَوْمَ نَقُولُ لَجَهَنَّمَ هَلْ امْتَلَأْتِ وَنَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ (٣٠) - سورة ق -**

قال الله تبارك وتعالى في كتابه الكريم: الأجداد، ستأتي اللحظة التي يفترقا، يذهب الجسد إلى التراب من حيث جاء، والروح تصعد إلى حيث نزلت، فهذه هي حالة الموت بالانتقال من حالة إلى حالة أخرى.

إن الإنسان يحاول قدر الإمكان أن يبتعد وأن يدفع الموت، يدفعه وهو غير قادر على ذلك، لكن الإنسان يحاول أن يدفعه، وأن يبعده حتى عن مخيلته وتفكيره، وبالنتيجة يحل به الموت الذي يفر منه.

**(وَنُفِخَ فِي الصُّورِ ذَلِكَ يَوْمَ الْوَعِيدِ (٢٠) وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ (٢١))** ، فالوعد هو المكافأة على عمل البر، أما الوعيد، فهو على العكس من ذلك وهو نحو من التهديد والتخويف..الله تعالى نهبنا إلى الذنوب في أكثر من موقع، وواعدنا عليها وعيدا شديداً، وذلك اليوم يوم الوعيد قد حل، ثم تبين الآية إن كل نفس جاءت، ومعها سائق وشهيد، فهناك وظيفة سائق ووظيفة أخرى، وهي وظيفة شهيد وهو يشهد، ووظيفة السائق أن يدفع بنا، وهو لا يغيب عنا، فهو يسوقنا ومعه شهيد.

**(لَقَدْ كُنْتُمْ فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا فَكَشَفْنَا عَنْكُمْ**

## إما شاكرًا وإما كفورًا

### حسن الهاشمي

أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَا بَنِي آدَمَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ. وَأَنْ أَعْبُدُونِي هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ. وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا أَفَلَمْ تَكُونُوا تَعْقِلُونَ، هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ - يس - الآية - ٦٠ - ٦١ - ٦٢ - ٦٣

طريقان لا ثالث لهما طريق الرحمن وما يعقبه من نعيم وافر وكرامة وعزة وسؤدد وسلام ورضوان من الله تعالى أكبر وأعظم، وطريق الشيطان الذي يوسوس في قلوب المغرر بهم لكي يركسها في الانحراف والرذيلة والظلم والعدوان والتيه والضلال المبين فتؤدي بهم إلى الخسران المهلك في الدنيا والآخرة.

يأتي النداء الإلهي يوم القيامة، ألم أمركم وأوصكم يا بني آدم أن لا تطيعوا الشيطان، وحذرتكم إنه عدوكم الواضح الذي لا تخفى عداوته لكم وأنه يريد جرركم إلى النار، ودعوتكم بواسطة الرسل الذين أرسلتهم إليكم إلى عبادتي وطاعتي وعمل الصالحات وبينت لكم إن طاعتي وعبادتي هي الطريق المستقيم الوحيد الذي يؤدي إلى السعادة.

فلماذا لم تحذروا الشيطان وانتم ترون إنه قد أضل منكم خلقا كثيرا ووسوس لهم وزين لهم فعل السيئات وترك عبادة الله حتى وقعوا في المعاصي واستحقوا العذاب، ألم تكن لكم عقول تفكر قبل أن تصيروا إلى هذا المصير؟! فما هي جهنم التي كنتم توعدون بها في الدنيا فلا تصدقون، بل كنتم تكذبون بها، ادخلوها الآن واحترقوا بها وقاسوا حرها وعذابها الأليم جزاء كفركم وعصيانكم.

تتجلى عدالة الله تعالى بمكافأة المؤمنين وبعذاب الكافرين، إذ كل إنسان بما كسب رهين، رهين عمله وقوله وحركاته وسكناته في الحياة الدنيا، إن كان مصدر خير ونفع ومحبة ووثام وبناء وتطور وخدمة للبشرية فهو منعم مكرم معزز بالنعمة الإلهية، وإذا كن مصدر شر وعدوان وظلم وتجبر وتعنت وهدم وخراب فهو معذب مهان قد حاق بالغضب والانتقام الإلهي. لعمري إن ثنائية التعميم والتعذيب هي التي تعطي كل صاحب حق حقه دون غمط للحقوق والالتزامات، فالؤمن الذي كبح جماح نفسه الأمانة بالسوء ووساوس الشيطان وارتدع ونهى نفسه عن الغي والهوى والمفاسد، من غير المعقول يساوى بينه وبين من ترك نفسه عرضة لرياح مغريات الشيطان العاتية التي تقذف به في الدنيا إلى ساحة الخذلان وفي الآخرة إلى حفرة النيران غير مأسوف عليه، حيث إن انتخاب طريق الهدى والضلال يرجع للإنسان، فهو باختياره يقرر مصيره بانتخاب أحد النجدين إما شاكرًا وإما كفورًا.



## ثقافة حسينية..

### الحسين (عليه السلام) يعلمنا الدعوة السرية (١-٣)

الباحثون والفقهاء والعلماء ممن تمسكوا بالثقلين كتاب الله وعترته نبيه محمد (صلى الله عليه واله) نراهم عندما يفوضون في بحور علوم واحاديث اهل بيت النبوة (عليهم السلام) نراهم كلا يبحث عن اختصاصه في علمه فالفقيه يبحث عن استدلالات فقهية في حديث المعصوم (عليه السلام) والمعني بالتاريخ يحاول ان يستكشف من الحديث حقائق تاريخية والاخلاقي يبحث عن الاخلاق وهكذا واغلب الاحيان نجد في الحديث الواحد للمعصوم (عليه السلام) اكثر من منحى نستفيد منه اجلا او عاجلا .

المهم في حديث المعصوم (عليه السلام) نجد ما يطابقه او على غراره في الكتاب والسنة وبقية احاديث المعصومين الذين قبله او بعده وكان احدهم يؤكد للاخر .

للحسين عليه السلام حزمة من الاحاديث والروايات التي لاتخلو من فوائد جمة الا انه كما قلت مرارا وتكرارا ان واقعة الطف ومأساتها هي الطاغية على تاريخ الحسين (عليه السلام) ، لنقف عند هذه الرواية :

لما كان قبل موت معاوية بسنتين حجَّ الحسين بن علي (عليه السلام) وعبد الله بن جعفر وعبد الله بن عباس معه، وقد جمع الحسين بن علي (عليه السلام) بني هاشم رجاله ونساءهم ومواليهم وشيعتهم من حجَّ منهم ومن لم يحجَّ، ومن بالأمصار ممن يعرفونه وأهل بيته، ثم لم يدع أحداً من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وآله) ومن أبنائهم والتابعين ومن الأنصار المعروفين بالصلاح والنسك إلا جمعهم، فاجتمع عليه بمنى أكثر من ألف رجل، والحسين (عليه السلام) في سرادقة عامتهم التابعون وأبناء الصحابة، فقام الحسين (عليه السلام) فيهم خطيباً فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال:

أما بعد فإن الطاغية قد صنع بنا وبشيعتنا ما قد علمتم، ورأيتم وشهدتم وبلغكم، وإني أريد أن أسألكم عن أشياء فإن صدقت فصدقوني، وإن كذبت فكذبوني، اسمعوا مقالتي واكتبوا قولتي، ثم ارجعوا إلى أمصاركم وقبائلكم، من أمنتهم ووثقتهم به فادعوهم إلى ما تعلمون، فإنني أخاف أن يندرس هذا الحق ويذهب، والله متم نوره ولو كره الكافرون.

له .. الله تبارك وتعالى قال : لا تختصموا لدي، وأي خصومة فيما بينكم عندي لا قيمة لها عندي .. لماذا؟! قال لا تختصموا لدي وقد قدمت إليكم بالوعيد، وممرت عليكم تلك الآيات المخيفة، وتلك المواعظ المخيفة، وزودتكم بعقول لها القدرة على أن تعرف الحق من الباطل، ووقدمت إليكم بالوعيد، ثم قال تعالى : ما يبذل القول لدي ، والقول ليس استثناء العمل لكن العمل لوحده لا ينطق فالإنسان يحاول أن يبذل، وان ينكر وان يعتذر بل يحاول أن يقسم انه لم يفعل، نتيجة صعوبة الموقف .. فلا ينفج هنا تزوير، ولا تنفع شهادة زور، ولا إن الله تعالى لم يعلم ثم علم .. فكيف يبذل القول عند الله تعالى؟! **يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلْ امْتَلَأْتِ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ (٣٠) ..**



٢٠١٢/٤/١٣

وَقَالَ قَرِينُهُ هَذَا مَا لَدَيَّ عَتِيدٌ (٢٣) أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ (٢٤) مَنَّاعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ مُرِيبٍ (٢٥)

والقرين هو الشيطان، وبالنتيجة القرين هو الذي يحاول أن يسوّف، يقول أمير المؤمنين (عليه السلام) : ( شرُّ الإخوان من زين لك معصية الله)، وبالنتيجة هذا القرين الذي يحاول الإنسان أن يدفع به .. (أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ (٢٤). (الَّذِي جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَأَلْقِيَاهُ فِي الْعَذَابِ الشَّدِيدِ (٢٦) قَالَ قَرِينُهُ رَبَّنَا مَا أَطْفَيْتُهُ وَلَكِنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ (٢٧) ..

في هذه الآية، ماذا يقول القرين؟! يقول ربنا ما أطفئته، والسبب ليس أنا، ولكن كان في ضلال بعيد، وتبرأت الآن من العمل، فكل شيء أنا كنت أقوله، فانا لم افعل وهذا الذي حق عليه العذاب هو في ضلال مريب .. وأنا كقرين له لم أتدخل وليس لي سلطان عليه!

(قَالَ لَا تَخْتَصِمُوا لَدَيَّ وَقَدْ قَدَّمْتُ إِلَيْكُمْ بِالْوَعِيدِ (٢٨) مَا يُبَدِّلُ الْقَوْلُ لَدَيَّ وَمَا أَنَا بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ (٢٩) ..

هنا النداء الإلهي وحقيقة القلوب تجفل

## لو سألوك

# مظلومية الزهراء (عل) من مصادر السلفية



٤. عن عروة بن الزبير : (( أنه كان يعذر أخاه عبد الله في حصر بني هاشم في الشعب وجمعه الحطب ليحرقهم ، قال عروة في مقام العذر والاعتذار لأخيه عبد الله بن الزبير : بأن عمر أحضر الحطب ليحرق الدار على من تخلف عن البيعة لأبي بكر )) (مروج الذهب ٨٦/٢ ، شرح ابن أبي الحديد ١٤٧/٢٠) .

٥. عن جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام) : ((والله ما بايع علي حتى رأى الدخان قد دخل بيته)) (رواه إبراهيم بن محمد الثقفي في كتاب أخبار السقيفة ، وعنه في الشافي في الإمامة) .

٦. قال رسول الله (صلى الله عليه و آله): (إنما فاطمة بضعة مني يؤذيها ما آذاها)

(إنما فاطمة بضعة مني يؤذيها ما آذاها وينصبي ما انصبها)

(فاطمة بضعة مني يقبضني ما يقبضها ويسطني ما يسطها)

(صحيح مسلم : باب مناقب فاطمة ، مسند أحمد ٥/٤ ، المستدرک ٣٢٢/٣ وقال : صحيح على شرط الشيخين) .

ومما يدل على صحة روايات الثقفي

هذا ما قاله ابن حجر في (لسان الميزان ١٠٢/١) : أنه لما صنف كتاب المناقب والمتألب أشار عليه أهل الكوفة أن يخفيه ولا يظهره ، فقال : أي البلاد أبعد عن التشيع ؟ فقالوا له : إصفهان ، فحلف أن يخفيه ولا يحدث به إلا في إصفهان ، ثقة

منه بصحة ما أخرجه فيه ، فتحول إلى إصفهان وحدث فيها .

٧. قال ابن أبي دارم المتوفى سنة ٣٥٢هـ :  
البشر ١٥٦/١) .

### هذه مجموعة من الروايات والحقائق من مصادر القوم تدل على مظلومية الزهراء عليها السلام ولكل رواية تحتاج الى تعقيب ولكننا سنكتفي بذكر النصوص مع مصادرها وهذه بعض الروايات :

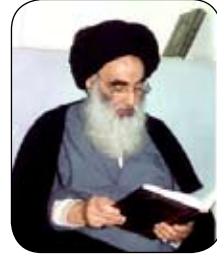
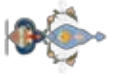
١. عن علي (عليه السلام) : ((بيننا رسول الله أخذ بيدي ونحن نمشي في بعض سكك المدينة ... فلما خلا لي الطريق اعتقني ثم أجهد باكياً ، قلت : يا رسول الله ما يبكيك ؟ قال : ضغائن في صدور أقوام لا يبدونها لك إلا من بعدي ، قال : قلت : يا رسول الله في سلامة من ديني ؟ قال : في سلامة من دينك)) (مجمع الزوائد ٩/ ١١٨ عن أبي يعلى والبزار بسند صححه الحاكم والذهبي وابن حبان ، وراجع نفس السند في المستدرک ٣ / ١٣) .

٢. عن الطبري بسنده : ((أتى عمر بن الخطاب منزل علي وفيه طلحة والزبير ورجال من المهاجرين ، فقال : والله لأحرقن عليكم أو لتخرجن إلى البيعة ... )) (تاريخ الطبري ٢٠٢/٣ ، وقريب منه ابن أبي شيبه من مشايخ البخاري في المصنف ٤٢٢/٧) .

٣. عن البلاذري بسنده : (( إن أبا بكر أرسل إلى علي يريد البيعة ، فلم يبايع ، فجاء عمر ومعه فتيلة ، فتلقته فاطمة على الباب ، فقالت فاطمة : يا بن الخطاب أترأك محرّفاً عليّ بابي ؟ قال : نعم ... )) (أنساب الأشراف ١ / ٥٨٦ ، وقريب منه ابن عبد ربه في العقد الفريد ١٣/٥ وأبو الفداء في المختصر في أخبار البشر ١٥٦/١) .



## استفتاءات متنوعة



هذه مجموعة من الفتاوى المهمة والجديدة والمقتبسة في غالبيتها من أجوبة ما ورد في المواقع المنتسبة لمكتب آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني دام ظلّه الوارف. (شبكة السراج في الطريق إلى الله).

٥٨ /السؤال: من هم البهري او البهارية الذين يقولون إنهم شيعة ؟ وهل يجوز السماح لعامل يعمل لدي في المتجر ، أو لشريك فيه ، أن يضع صورة سلطان البهرة أو زعيمهم ؟

**الفتوى:** البهرة طائفة من الاسماعيلية ، يعتقدون بإمامة إسماعيل ابن الإمام الصادق عليه السلام ، مع انه مات في حياة أبيه ، فيقولون: انه لم يموت ، ثم اعتقدوا بأئمة بعده إلى زماننا هذا ، وهم طائفتان : الأغا خانية والبهرة ، ولكل منهم إمام في هذا العصر ، وهناك منهم من يظهر العداء لسائر الأئمة عليهم السلام . فإن أظهروا ، فهم نصاب نجسون ، وإلا فلا يحكم بنجاستهم ، ولا تسمح له بوضع صورة امامه ، فهذا دعاية للضلال .

٥٩ /السؤال: نود معرفة رأي سماحتكم دام ظلکم ، عن رأيكم في الرواة التاليين :

محمد بن سنان

محمد بن عيسى العبيدي

عنبسة بن مصعب

**الفتوى:** محمد بن سنان ضعيف ، ومحمد بن عيسى ثقة . وأما عنبسة ، فلم نسمع من سماحته شيئاً حوله ، ولكنه غير موثق على مبادئه ، بمعنى عدم وجود دليل على وثاقته .

٦٠ /السؤال: (عمار بن موسى الساباطي) أو (اسحاق بن عمار بن حيان الصيرفي) هل يرى سماحتكم الوحدة في هذا الراوي أم التعدد؟

**الفتوى:** لم نسمع بأحد قال باتحادهما ، ولو كان توهم ، فهو بين عمار وأبي إسحاق ، وهما أيضا متعددان .



## السيد عبد الحسين شرف الدين الموسوي... (١-٢)

### العلامة الذي يُشار إليه بالبنان في الاجتهاد والدقة وقوة الحجة في المناظرة والمذاكرة

## بيها السلام

#### ولادته ونشأته

#### الأسلوب

وبعد سنين طويلة.. عاد السيد شرف الدين إلى وطنه في لبنان، وكانت عودته يوماً مشهوداً في تاريخ جبل عامل، فقد استقبله العلماء والزعماء وعمامة الشعب من حدود جبل عامل على طريق الشام، وتجمعت القرى العاملة من كل مكان حتى غصت مدينة صور بالمستقبلين. وكان ورود السيد شرف الدين إلى صور مدعاةً للاجتماعات الكثيرة لكافة الناس، وحافزاً لزيارة إخوانه العلماء الأعلام الذين استعادوا بعودة السيد أيامهم العلمية الماضية، فاستعدوا من جديد للمذاكرة والمناقشات المفيدة.

#### تبحره في الحديث

عني العلماء في كافة العصور بالأحاديث الواردة عن النبي صلى الله عليه وآله، وأضاف علماء الشيعة إلى الأحاديث النبوية الشريفة أحاديث العترة الطاهرة؛ لأنها من أحاديث جدّهم، كما أنهم سلام الله عليهم صورة عنه صلى الله عليه وآله.

ولم يكن السيد شرف الدين رحمه الله مقتصرًا على التبحر في أحاديث الأئمة عليهم السلام، بل كان اطلاعاً على الأحاديث الواردة عن طريق أهل السنة واسعاً، وهذا كان ينفعه في احتجاجاته العلمية معهم. وآخر ما خرج من قلمه. وقد تجاوز سن الثمانين. كتابه القيم «النص والاجتهاد»، وهو كاشف عن تبحره في البحث والتتقيب والمناظرة.

#### نثره

كان السيد شرف الدين فصيح اللفظ، مُشرق الديباجة، متقن السبك، يُمسك بعضه بعضاً، وكان رحمه الله يعرض الجملة على حسّه المرهف قبل أن يُفرغها على الأوراق. وفصاحته في نثره تظهر بوضوح على كل ما ألف وصنّف وحرّر من بحوث، وأسلوبه الأدبي يتقمص معانيه العلمية الدقيقة فيزيدها رونقاً وبهاءً، وقوة ومضاءً.

وُلد السيد شرف الدين في مدينة الكاظمية سنة ١٢٩٠ هجرية، من أبوين علويين يتصل نسبهما بالإمام موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام. لازم والده ودرس على يديه ما يحتاج إليه من العلوم الأولية، فعرف بتقدمه على أقرانه في سن مبكرة. وخلال سنوات معدودة أصبح السيد يُشار إليه بالبنان في الاجتهاد والدقة وقوة الحجة في المناظرة والمذاكرة، واشتهر في تقرير الدروس الفقهية والأصولية؛ من حيث العمق وحضور الذهن وسرعة الاستنباط وحل معضلات المسائل بأقرب طريق.

وكان السيد شرف الدين قد نهل من نعيم أعلام العراق، أمثال: الآخوند محمد كاظم الخراساني، وشيخ الشريعة الإصفهاني، والسيد كاظم اليزدي، والسيد إسماعيل الصدر، والسيد حسن الصدر. وكان رحمه الله كثير السؤال والمذاكرة والاستفسار عن مشاكل المسائل، محباً للمناظرة والإفادة، كارهاً للجدل العميق، وإنما كان يعرض المسألة ليُفيد أو يستفيد، من غير أن يتعالى على المتناظر معه أو يجرح شعوره إذا احتدم النزاع.. وهذا هو الذي جعل له هبة في النفوس وحرمة في القلوب كلّمًا حمي وطيس المذكرات العلمية.

وما بلغت سنه الثانية والثلاثين حتى أصبح من المجتهدين المرموقين، وأصبح معروفاً في الأوساط العلمية بصورة قلما حظي بمثلها عالم قبله في مثل سنه. ومع ذلك، كان يواصل تحصيله العلمي في النجف الأشرف، منتقلاً بين الحين والآخر بين وبين الكاظمية وسامراء وكربلاء، يتصل بأعلام هذه البلاد ومراجعها، حتى أصبح اسمه يتردد في كل مُتندى علمي، أو مجمع أدبي.. فقد كان السيد شرف الدين. بالإضافة إلى علمه الغزير. شاعراً من الطراز الفاخر، تُقرأ في شعره الرقة والجزالة والتمانة، مع دقة المعنى وفصاحة اللفظ وبداعة

((إن عمر رفس فاطمة حتى أسقطت بمحسن ((ميزان الاعتدال ١/١٣٩)).  
٨. قال إبراهيم ابن سيار النظام المتوفى سنة ٢٣١ هـ: ((إن عمر ضرب بطن فاطمة يوم البيعة حتى ألت الجنين من بطنها، وكان يصيح عمر: أحرقوا دارها بمن فيها، وما كان بالدار غير علي وفاطمة والحسن والحسين)) (الملل والنحل ١/٥٩، الوافي بالوفيات ٦/١٧).

٩. عن شيخ ابن أبي الحديد: ((لما ألت زينب ما في بطنها أهدر رسول الله دم هبار، لأنه روع زينب فألقت ما في بطنها، فكان لابد أنه لو حضر ترويع القوم فاطمة الزهراء وإسقاط ما في بطنها لحكم باهدار دم من فعل ذلك ... فقال له ابن أبي الحديد: أروي عنك ما يرويه بعض الناس من أن فاطمة روعت فألقت محسناً؟ فقال: لا تروه عني ولا ترو عني بطلانه)) (شرح ابن أبي الحديد ١٤/١٩٢).

١٠. عن أبي بكر: ((أنه قال قبيل وفاته: إني لا آسى على شيء من الدنيا إلا على ثلاث فعلتهن ووددت أني تركتهن ... ووددت أني لم أكشف بيت فاطمة عن شيء وإن كانوا قد غلقوه على الحرب...)) (تاريخ الطبري ٣/٤٣٠، العقد الفريد ٢/٢٥٤، كتاب الأموال لابن سلام، مروج الذهب، الإمامة والسياسة).

١١. أخرج البخاري ومسلم عن عائشة: ((إن فاطمة بنت النبي أرسلت إلى أبي بكر ... فوجدت فاطمة على أبي بكر فهجرته، فلم تكلمه حتى توفيت، وعاشت بعد النبي ستة أشهر، فلما توفيت دفنها زوجها علي ليلاً، ولم يؤذن بها أباً بكر ...)) (صحيح البخاري: باب غزوة خيبر، صحيح مسلم: كتاب الجهاد والسير).

## حصاد «الأحرار» الأسبوعي

### الإعدام بحق ٨ إرهابيين متهمين بتفجيرات في كربلاء

أصدرت محكمة جنايات كربلاء حكماً إرهابية بحق المواطنين بمحافظة ، وقال علاء الفانمي ان المحكمة الجنائية حكمت بالإعدام بحق ٨ إرهابيين لارتكابهم أعمالاً المتحدث الاعلامي باسم شرطة كربلاء المقدم بالاعدام على منفذي تفجيرات كربلاء الذين مع مديرية استخبارات المحافظة.

### موجز الأحرار

• مطار النجف الاشراف الدولي يستقبل أول طائرة كويتية على متنها السفيران العراقي بالكويت والكويتي بالعراق بعد انقطاع دام ٢١ سنة.

• وزارة النفط تعلن عن سعيها لخصخصة مصافي النفط بعد تنامي الطلب المحلي على المشتقات النفطية، واجتذاب استثمارات في هذا القطاع لرفع إنتاجية المصافي العراقية الى ٧٥٠ الف برميل يومياً خلال عام ٢٠١٣.

• محافظة بغداد تكشف عن بدء العمل بتوزيع الوقود المجاني للمولودات اعتباراً من ٦/١/ ولغاية ٩/٣٠ من العام الحالي. مؤكدة فرض غرامات مالية بحق اصحاب المولودات المخالفين لضوابط التشغيل.

### قانون للفصل العشائري للحد من المطالبات غير المعقولة في مبالغ الفصول

أعلن مدير شؤون العشائر الرائد الحقوقي سلمان الحسناوي عن إعداد قانون للفصل العشائري خاص بعشائر محافظة كربلاء لأجل الحد من المطالبات غير المعقولة في مبالغ الفصول في (السانية) الخاصة بطلب الفصول في المنازعات العشائرية ، مبيناً ان القانون وضع بالتنسيق والتشاور مع لجنة العشائر في مجلس محافظة كربلاء لتتلاءم مع حقوق الإنسان والجانب الشرعي والمهني.

### افتتاح أول معرض للسلاح في العراق منذ عام ٢٠٠٣

افتتحت وزارة التجارة أول معرض للسلاح منذ عام ٢٠٠٣ بمشاركة أربعين شركة تمثل ١٣ دولة أبرزها كوريا الجنوبية والصين وتركيا وبلغاريا، وفيما عدت الشركات عن رغبتها ببيع أسلحة الوزارة هذا المعرض نقلة نوعية وطائرات متطورة للبلاد.

### الموارد المائية: سد «السو» التركي يضر بنهر دجلة بشكل كبير

أعلنت وزارة الموارد المائية أن سد (السو) الذي تعمل تركيا على إنشائه حالياً سيضر بشكل كبير بنهر دجلة وكميات المياه الواردة للعراق، فيما أكدت أن البلاد تفنقر لأي اتفاقيات مع دول الجوار تحدد حصتها المائية وكان على كميات المياه الواصلة إلى العراق « بحسب قوله»

### المولودات الأهلية والحكومية تستهلك ٨ ملايين لتر يومياً

كشفت وزارة النفط عن ان المولودات الأهلية والحكومية تستهلك نحو ثمانية ملايين لتر من الوقود يومياً، وذكر مدير عام شركة توزيع المنتجات النفطية التابعة الى وزارة النفط زهير مصطفى شاكر ان ما يجهز من مادة زيت الغاز الى المولودات الاهلية في المناطق السكنية يكفي لانتاج نحو سبعة آلاف ميغاواط، فضلاً عما تنتجه المولودات الحكومية والقطاع الخاص التي تزود المناطق التجارية والمستشفيات الأهلية وغيرها.





# الذهب يعانق مآذن النور

تصوير: رسول العوادي



## إزالة الستار عن المئذنتين الذهبيتين لمزار السيد محمد (عليه السلام) في مراسيم خاصة

تقرير: حسين النعمة

مناثر العتبة العباسية المطهرة،

مؤكداً أن «انجاز المشروع يدل على

تواصل دعم ديوان الوقف الشيعي

الى مزار السيد محمد (عليه

السلام)»، لافتاً الى أن «أصل فكرة

التذهيب كانت بالتسويق مع الأمانة العامة

للمزارات الشيعية وتم العمل لتحقيق فكرة

التذهيب مع العتبة العباسية المقدسة والتي

حظيت برعاية سماحة الأمين العام للعتبة

العباسية المقدسة السيد أحمد الصافي،

كما حظيت برعاية رئيس ديوان الوقف

الشيعي السيد صالح الحيدري الذي دعا

الى تعاون العتبات المقدسة مع المزارات

الشيعية المشرفة في العراق لتقديم أفضل

الخدمات التي تصب في اعمار المزارات

وبدء الخدمات الى زائريها».

فيما تكلل حفل الافتتاح بكلمات استهلقتها

كلمة الأمانة الخاصة للمزار المشرف ثم

كلمة ديوان الوقف الشيعي التي تلخصت

بمباركة أهالي مدينة بلد والأمانة الخاصة

بالمزار المشرف على انجاز المرحلة الأولى

من مشروع تذهيب المآذن وحث باقي

المزارات المشرفة في العراق من اقتفاء اثر

التطور والعمارة، تلتها كلمة الأمانة العامة

للعتبة العباسية المقدسة والتي أكد خلالها

سماحة السيد احمد الصافي على أن «العمل

لخدمة العراق واجب شرعي على كل مواطن،

ولأن العراق يستحق منا جميعاً أن نخدمه لما

تميز به من مزايا متعددة بين البلاد ولأنه

بلد الأنبياء والأوصياء والصالحين فهنئنا

لكل من يخدم فيه».

وتابع السيد الصافي «أنا ندم ونساعد

وسط أجواء تحفها بهجة والسرور

وبحضور ديني وبرلماني ولفيف من الحكومة

المحلية لحفاظة صلاح الدين وشيوخ ووجهاء

أبناء المحافظة وجماهير غفيرة تجشمت

عناء السفر لحضور حفل الأمانة الخاصة

لمزار السيد محمد ابن الإمام علي الهادي

(عليهما السلام) بافتتاح المرحلة الأولى

من تذهيب مآذن النور للمزار المشرف، في

مراسيم خاصة شارك فيه كردوس عسكري

من خدمة الوطن المدربين على أداء فعالية

الافتتاح بالسلام الخاص لآل البيت (عليهم

السلام) عسكرياً، كما جرى تكريم العاملين

على إنجاز المشروع بتسليمهم درع مآذن

النور.

فيما أختتم الحفل بقصيدة الأستاذ علي

الصفار التي أرخ فيها افتتاح هذا المشروع،

وتوجه جميع الحاضرين إلى الصحن

الشريف لإزالة الستار عن الكتيبة القرآنية

والتي خط عليها جزء من سورة النور،

وبعض المقرنصات والبلاطات الذهبية التي

تم صنعها داخل ورش العتبة العباسية

المقدسة.

فيما بين المهندس (سمير يوسف عباس)

الأمين الخاص للمزار الشريف أن «مشروع

تذهيب المرحلة الأولى لمآذن النور أنجزته

الكوادر الهندسية والفنية المشتركة لقسم

المشاريع الهندسية التابع للعتبة العباسية

المقدسة وشركة أرض القدس الهندسية

العراقية»، مضيفاً أن «مشروع التذهيب

هو أول مشروع في المزارات المشرفة يتم

انجازه بكوادر عراقية بعد مشروع تذهيب

(عليه السلام) تذهيب الجزء العلوي من المآذن والشعمة والتاج وغرفة المؤذن مع ما فيها من آيات قرآنية لسورة النور عملت من الذهب والمينا».

مضيفاً «إن فترة العمل التي استغرقت لإنجاز هذا المشروع كانت ١٢٠ يوماً لكلا المئذنتين، أما كمية الذهب المستعملة فهي (٥٢) كيلو غراماً من الذهب الخالص».

وأضاف الصانع «أستخدم في عمليات التذهيب ١٢ طنّاً من النحاس بنقاوة (٩٩.٩٩) و٢٠ كغم من الذهب عيار (٢٤) وقياس (١٨×١٨) سم ووزن (١٠) غرامات ذهب خالص لكل بلاطة ذهبية، وباستخدام أفضل التقنيات، وهي تقنية الطرّق على جلد الغزال وتم انجاز هذا المشروع بوقت قياسي وبأقل من المتفق عليه، بدءاً من عمليات تصنيع البلاطات إلى مراحل تركيبها».

مضيفاً «أن عمليات تصنيع البلاطات (الطابوق الذهبي Golden Blocks) وإكسائها بالذهب تمت داخل شعبة التذهيب التابعة للقسم المذكور في العتبة العباسية المقدسة واستخدمت مادة المينا (Article enamel) في تطعيم الآية القرآنية المذهبة في أعلى المآذن، وشملت عمليات التذهيب (Operations gilding) الجزء العلوي من مئذنتي المرقد الشريف، والذي تبلغ مساحته ٢١٦٠ م٢ عدا الجزء المقرنص في المئذنتين».

كل القائمين في العتبات المقدسة والمزارات الشريفة وضمن الإمكانيات المتاحة، على كل فكرة أو عمل يساهم في عمليات تطويرها، لتوليد شعور للزائر الكريم والقاصد لهذه الأماكن الشريفة أن هناك جهة مهتمة به وساهرة على توفير كافة مستلزمات الراحة والتي من شأنها أن تخلق عاملاً روحياً بينه وبين صاحب المرقد».

وأضاف سماحته «وقفنا الله إلى انشاء وإضافة العديد من الورش والمعامل الخاصة بالعتبة العباسية المقدسة ومنها ورشة الصياغة وصناعة البلاطات الذهبية والتي تعد من أول الورش التي قامت بعمليات صنع وتذهيب البلاطات وبكادر عراقي خالص، وتوج هذا العمل بتذهيب مآذن مرقد أبي الفضل العباس عليه السلام، وعمليات تذهيب مآذن مرقد السيد محمد (عليه السلام)».

فيما بين المهندس ضياء مجيد الصائغ رئيس قسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المطهرة «أنيط عمل التذهيب وتقنية الطرق على جلد الغزال إلى شعبة التذهيب والمينا التابعة لقسم المشاريع الهندسية للعتبة المقدسة، أما الأعمال الأخرى كأعمال بناء القياسات الهندسية وأعمال النحاس فقد تكفلت بإنجازها شركة أرض القدس»، مبيناً «لقد شملت المرحلة الأولى للعمل المتعاقد عليه مع الأمانة الخاصة لمرقد السيد محمد



## المتدينون أسعد الناس

خُلِقَ الإنسان حفنة من التراب  
ونفحة من روح الله عز وجل،  
وحيثما ينشغل بمطالب المادة  
لإشباع غرائزه وشهواته وينسى  
غذاء الروح فإنه يعيش في  
عذاب وضنك كما في قوله

تعالى (وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي  
فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ  
يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى) طه -

الآية - ١٢٤ ، سيشعر أنه  
برغم ما يملك من نعم ومتاع  
تغيس وحزين، وربما حقق كل  
أهدافه في الحياة لكنه يجد  
نفسه ناقصاً، فارغاً. وحيثما  
يربط أهدافه وحياته بالله عز  
وجل الهدف الأعلى المطلق فإنه

سيشعر بالسعادة لأنه مطمئن  
أن كل ما يفعله يسير على ما  
يرام طالما كان تحت سمع  
وبصر الخالق المدبر، وعليه  
فإن ممارسة بعض الطقوس  
الدينية تعني للإنسان زخماً  
روحياً يجدد نشاطه ويغذي  
دوافعه في اتجاه الكمال المطلق.  
فساعات التهجد وقت السحر،  
قراءة القرآن فجراً، الدعاء،  
التأمل في خلق الله، غذاء  
تحتاج الروح لتترفل في ملكوت  
السماء نقية منسلخة عن  
شوائب النفس ونزعتها المادية.

## دار القرآن الكريم تقيم دورة لتعليم كتاب الله

### العزیز لطالبات وفدن من ١٨ دولة

من بركات الامام الحسين (عليه السلام) أن أفئدة من مختلف أصقاع العالم تهوي إليه فالإسلام كان وما يزال محمدي الوجود حسيني البقاء . ومن بركات نور هدايته الى طريق الله القويم أن وفد الى حضرته الشريفة أكثر من عشرين طالبة يمثلن ١٨ دولة من الشرق والغرب . حيث أقيمت لهن دورة قرآنية لتعليم أحكام التلاوة والتحفيظ أطلق على الدورة اسم فاطمة الزهراء لتعليم القرآن الكريم . تبنى الإشراف عليها أساتذة وأستاذات متخصصين من كوادر دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة . وتمثل تلك الطالبات دول.. تونس وجزر القمر ونيجيريا وأوغندا والكونغو وتركيا واندونيسيا وماليزيا والهند وباكستان وطاجكستان وأفغانستان وبنغلادش وميانمار وتزانيا وإيران ومدغشقر وتايلند.

وتعد هذه الدورة هي الثانية للطالبة الوافدين من خارج العراق بعد الدورة التي أقيمت للطالبة الاندونيسيين والتي جاءت تفعيلاً للاتفاقية القرآنية التي وقعت مع مجلس العلماء الاندونيسي . وتبدي دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة على الدوام استعدادها لاحتضان ودعم الراغبين بتعلم كتاب الله عز وجل أياً كانت جنسياتهم.

## دار القرآن الكريم تقترح على وزارة التعليم العالي

### إضافة مادة القرآن الكريم لمنهج الوزارة

اقترحت دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة على وزارة التعليم العالي والبحث العلمي إضافة مادة القرآن الكريم إلى منهج الوزارة للجامعات والكليات والمعاهد التابعة لها وللمراحل كافة . جاء ذلك خلال الحفل الذي أقامته الدار بمناسبة اختتام دوراتها الخاصة بالمشروع القرآني لطلبة الجامعات العراقية والذي حضره ممثل عن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي . وجاء نص المقترح : «تتقدم دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة بإدارتها وكوادرها التعليمية ببالغ الشكر والامتنان لكل من ساهم في إنجاح الدورات القرآنية في الجامعات العراقية. آمليين أن تكون هذه بداية طيبة ، لكي يتزود الطلبة الأعزاء من معين القرآن وعلومه وبما

يمثلونه من أساس في بناء فكري وحضاري لعراق يسوده الخير والمحبة والازدهار ..ومن خلال انطلاق المشروع القرآني في الجامعات برعاية مباركة من الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة وما لمسناه من التوجه الكبير والرغبة لدى شريحة واسعة من طلبة وأساتذة الجامعات لتعلم القرآن الكريم (حفظاً وتلاوة وتفسيراً) . نتقدم إلى وزارة التعليم العالي الموقرة بمقترح إدخال درس القرآن الكريم كمنهج لجميع الكليات والمعاهد بما يساهم في إعداد جيل يحمل ثقافة القرآن إضافة إلى العلوم الحديثة بمختلف الاختصاصات .. نسأل الله القدير أن يوفق جميع المخلصين لخدمة القرآن الكريم وأهل البيت (عليهم السلام)».



## اختيار الإنسان للهداية والضلال (١-٢)

إن بحث الهداية والضلال من وجهة نظر القرآن الكريم من البحوث المعمّقة والواسعة النطاق والمفضّلة، بحيث إنّ دراستها دراسة كاملة وشاملة تستدعي أن تأتي بجميع الآيات الواردة في هذا المجال وتسلط الضوء على جميع زوايا تلك الآيات وبيان أسرارها والنكات الكامنة فيها نستخلص النظرية القرآنية في هذا المجال، وبما أنّ ذلك يستدعي بحثاً مفصلاً لا ينسجم مع هدف هذا الكتاب، لذلك سوف نركّز البحث على نوع واحد من الآيات وهي الآيات التي تقول: ( فيضل من يشاء و يهدي من يشاء ) .

الحقيقة أنّ الاستدلال بهذا الطيف من الآيات القرآنية لإثبات نظرية «الجبر» يُعدّ غفلة عن هدف الآيات المذكورة، والسبب في هذه الغفلة هو الخلط بين نوعين من الهداية وعدم التفكيك بينهما، وهما: «الهداية العامة» والأخرى «الهداية الخاصة»، فإذا سلطنا الضوء على هذين النوعين من الهداية يتّضح وبجلاء مفهوم تلك الآيات والمراد منها، وستنتفي حينئذ فكرة الجبر بالكامل.

### الهداية العامة والخاصة

من المعلوم أنّ الله سبحانه هو مفيض كلّ شيء ومن الأمور التي يفيضها «فيض الهداية» وإنّ له سبحانه نوعين من الإرشاد

والهداية، إحداهما عام وشامل بحيث يستوعب ويشمل جميع أفراد الإنسان، والآخر هو الفيض والإرشاد الخاص وهو الذي يشمل بعض الأفراد الذين استفادوا من الهداية العامة على أحسن وجه وأكمله، إذ لو أنّ هذه الفئة من الناس لم تستغل الهداية العامة والفيض الشامل بصورة صحيحة، فحينئذ لا تصل النوبة إلى مرحلة الهداية الخاصة ولا يشملها هذا الفيض أبداً.

### فالهداية العامة تتلخّص في نوعين من الهداية، هما:

أ : الهداية العامة التكوينية والمقصود هنا أنّ الله سبحانه خلق جميع الموجودات وبيّن لكلّ مخلوق مهمته والوظائف التي ينبغي عليه القيام بها والمسؤوليات التي لابدّ من تحمّلها. يقول سبحانه في هذا الخصوص:

(... رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَى ) . ( [١] )

ومن الواضح أنّ في هذا النوع من الهداية لا يوجد أدنى استثناء وتمييز وتفاضل، بل حتّى الأفعال التي تنطلق من الحالة الغريزية لبعض الحيوانات والأعمال المنظمة والموزونة التي تصدر منها معلولة لذلك النوع من الهداية، فضلاً عن الهداية الفطرية للإنسان، ففطرة كلّ إنسان تهديه إلى التوحيد ونبذ الشرك، وكذلك العقل الموهوب

له المرشد إلى معالم الخير والصالح.

ب: الهداية العامة التشريعية إنّ المراد من الهداية التكوينية هو ذلك النوع من الإرشاد والهداية التي تتبع من داخل الإنسان وكيانه، وأمّا الهداية التشريعية فهي الهداية التي ترد على الإنسان من الخارج والتي تأخذ بيده في مواطن الخطر وترشده إلى ساحل الأمان وتوصله إلى ما يريده بيسر وطمأنينة، وفي هذا النوع من الهداية . لا يوجد أدنى تمييز وتفاضل . حالها حال الهداية التكوينية كما قلنا . حيث توفر السماء للإنسان كلّ وسائل الهداية والرشاد والصالح والتي تتمثّل بما يلي:

- ١ . الأنبياء والرسل (عليهم السلام) .
- ٢ . الأولياء .
- ٣ . الكتب السماوية .
- ٤ . الأئمّة والقادة (عليهم السلام)
- ٥ . العلماء والمفكرين .

وغير ذلك من الوسائل التي وضعها الله سبحانه تحت اختيار الجميع بنحو يتسنى للجميع الاستفادة منها وأن ينهلوا من نعيمها العذب على حد سواء بلا فرق وبلا تمايز .

وبسبب شمولية وعمومية هداية هذه المجاميع نراه سبحانه يصف «النبي الأكرم» و «القرآن» بأنّهما هاديان ومرشدان للأمة ويخاطب

النبي

الأكرم وبصراحة:

( ...وَأَنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى

صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ) . ( [٢] )

ويقول سبحانه واصفاً القرآن الكريم:

( إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ ... ) . ( [٣] )

إنّ العدل الإلهي يقتضي أن توفر السماء للناس كافة، جميع سبل الهداية والرشاد وتسهّل لهم الوصول إليها، وفهمها، كما أنّ وظيفة العباد ومهمتهم تقتضي أن يستفيد الإنسان . و من خلال الحرية التي منحت له . من جميع تلك السبل على أحسن ما يرام وأن يرغم أنف الشيطان وجنوده بالتراب، وأن يتوجّه نحو الله سبحانه مستعيناً بكلّ تلك النعم التي توفرت له، ومن المعلوم أنّ الاستفادة من تلك الطرق والوسائل لتحصيل هذا النوع من الهداية غير مشروط بأي شرط أو قيد، وإنّ الإرادة والمشيئة الإلهية تعلّقت بأن تضع كلّ تلك الوسائل تحت تصرف جميع أفراد الإنسان واختيارهم.

[١] . طه: ٥٠ .

[٢] . الشورى: ٢ .

[٣] . الإسراء: ٩ .

## رئيس ديوان الوقف الشيعي يطلع ميدانياً على مشاريع العتبة

### ويفتتح الهجاميع الصحية الكبيرة

سماحة السيد الحيدري: شاهدنا

انجازات لم تتمكن أي وزارة من

وزارات الدولة من انجازها وهي

لخدمة جميع الناس



#### تقرير: صفاء السعدي

الإعلام المرئية والمقروءة، ويتم فيها كذلك افتتاح أكبر المجمعات الصحية بالمنطقة التي تقدم خدماتها مجاناً للزائرين.

فقد بدأت جولة اليوم الأول بزيارة السيد رئيس الديوان لمشروع مدينة الزائرين العصرية الواقعة على طريق (كربلاء - بابل) والتي تبلغ مساحتها (٢٥٠٠٠٠) وبمساحة فعلية للبناء بلغت (٢٢٥٠٠٠) وبإشراف ومتابعة ميدانية من قبل قسم المشاريع الهندسية في العتبة الحسينية المقدسة، حيث ضم المشروع (٣٥) بناية خدمية قسمت إلى مضيف للزائرين ومسجد وقاعات مخصصة للاستراحة ومجاميع صحية وأماكن وضوء ومستوصف صحي وبنسب انجاز بلغت ٨٠٪، كما وتضمنت الجولة زيارة مدينة الزائرين على طريق (كربلاء - بغداد) والبالغة مساحتها (٤٣٧٥٠) م٢م إذ ضم المشروع (١١) قاعة منام ومجاميع صحية واسعة مقسمة للرجال والنساء ومركزاً صحياً بالإضافة إلى مضيف ومسجد ومساحات خضر واسعة، ونسبة الانجاز ٢٥٪ وبمدة زمنية قصيرة.

هذا وقد أبدى السيد رئيس الديوان إعجابه بالمشاريع المقامة والتي تصب

أعلنت الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة عن حجم تطلعاتها ورؤاها المستقبلية في خدمة الزائرين لمدينة كربلاء المقدسة عبر دعوتها لرئيس ديوان الوقف الشيعي السيد صالح الحيدري للقيام بجولات ميدانية على المشاريع المنجزة والمستقبلية والتي هي قيد الانجاز وسط أجواء اتسمت بشفافية وديمقراطية قل نظيرها في العراق، فقد تمت دعوة رئيس الديوان من اجل الاطلاع على المشاريع لاسيما وان هذه الزيارة قد سبقتها زيارات عديدة لأعضاء من البرلمان العراقي والحكومة المحلية في كربلاء، وهو ما يؤكد جدية العاملين في المرقد المقدس وتمكنهم من إدارة أضخم المشاريع العمرانية سواء كانت في المجالات الطبية، الصحية والخدمية العامة وسط حضور واسع من قبل مدراء أقسام ديوان الوقف الشيعي ببغداد ولمدة يومين متتاليين عبر جولات صباحية ومسائية منظمة قادها الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي وعدد من رؤساء الأقسام فيها، وبحضور عدد من وسائل

في خدمة الزائرين وأهالي المدينة حيث قال الحيدري في تصريح خصه

لمجلة (الأحرار) إن «مدن الزائرين المقامة هي من المدن الرائعة جداً من حيث التصميم ولما تضمنه من مشتملات تنوعت فيها الخدمات التي ستقدم للزائرين الذين يزدون إلى المدينة من جهة مدينة الحلة وإنها ستكون مقراً لمن يرغب الاستقرار فيها في أيام الزيارة المليونية كونها ستوفر خدمات صحية وطبية ومضيف ومقراً لإقامة الوفود الرسمية».

وأشار الحيدري إلى «انه في الفترة القريبة القادمة سنرى في هذه المدن ملامح نعتز بها جميعاً لما توفره من وسائل راحة لكل زائري الأئمة (عليهم السلام)».

مبيناً « إننا نرى أعمالاً تفوق الطموح وهذا من خلال ما شاهدناه وهو انجاز لم تتمكن أي وزارة من وزارات الدولة انجازها وهو لخدمة جميع الناس» مشيراً إلى إن «هذا المشروع يعد واحداً من أضخم المشاريع الثلاثة التي يتم العمل بها وإنها محل فخر واعتزاز لدينا».

وقال مخاطباً المسؤولين العراقيين إلى ضرورة الاهتمام بخدمة العراقيين

وزوار العتبات المقدسة كافة ومن خلال كافة مرافق الدولة» من جانبه قال أمين عام العتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي إن «جولة السيد رئيس الديوان هي للاطلاع على مشاريع العتبة الحسينية والتي بلغت أكثر من (٥٠) مشروعاً وهي من المشاريع الضخمة وإن مدن الزائرين ستقدم خدماتها للزائرين وعلى مدار أيام السنة والزيارات المليونية وتكون مفتوحة أمام كافة شرائح المجتمع الراغبة بالتواصل مع الأئمة (عليهم السلام)، مبيناً إن «المدينة الواحدة بإمكانها استيعاب الآلاف من الزائرين يومياً وسط خدمات متنوعة تقدم للزائرين وبشكل مجاني».

مشيراً إلى إن رئيس الديوان سيطلع على المشاريع الصحية والطبية المتنوعة وهي مشاريع تحظى برعاية ودعم السيد صالح الحيدري».

كما وتم خلال الجولة تفقد موقع عمل دار القرآن الكريم التابع للعتبة الحسينية المقدسة والذي بلغت نسب انجازه ٦٠٪ بالإضافة إلى ذلك تم زيارة مستشفى الامام زين العابدين (عليه السلام) الواقع عند شارع احمد



ومشروع مطبعة الأوفستيت المكونة من جزئين احدهما إداري والآخر مخصص للمكائن والمعدات الفنية وبيإشراف قسم المشاريع الهندسية في العتبة المقدسة.»

كما وتمت زيارة موقع مرأب العتبة الحسينية العصري الذي شُيد على ارض مساحتها)

ويتمنها كونها تصب في مصلحة الإنسان» وبدوره قدّم السيد الحيدري «شكره وتقديره لكل من ساهم بإنجاح المشاريع الكبيرة والتي تنفذها العتبة الحسينية المقدسة.»

مضيفاً، إن «إدارة الديوان ستعمل على تعميم هذه الأفكار والتوجهات الى باقي العتبات والمرابد المقدسة للعمل

الوالتى وبمساحة مقدارها( ٣٠٠٠ م٢ ) وىواقع(٦) طوابق حيث بلغت مساحة الطابق الواحد (٢٠٠٠ م٢) ليضم (٤) صالات للعمليات الكبرى، وصالتين للعمليات الصغرى، وعيادة خارجية واستشارية، وصالة للعناية المركزة، وعيادات لطب الأسنان والعيون، وعيادة نسائية، وصالات ولادة، وقاعات لفحص القلب، ومختبرات وأجهزة السونار ورنين ومفراى، وبسعة استيعابية تفوق الـ (١٣٠) سريراً، حيث بلغت نسب الانجاز فيها مراحل متقدمة.

كما زار مجمع سيد الشهداء الخدمى الواقع بمنطقة باب الخان وبمساحة( ٢٥٠٠ م٢ ) والمتكون من (٤) طوابق، مع سردابين تحت الأرض، حيث ضم بين طوابقه مصلى مع خدمات بمساحة( ٢٦٠٠ م٢) ومستوصفا صحيا متطورا، وصالات ولادة، وصالة عمليات صغرى، ومضيف بصالتين تسعان لـ (١٧٠٠) زائر، ومدرسة دينية مكونة من (١٤) قاعة دراسية، ومرافق ومكاتب أخرى، وينسب انجاز عالية وصلت إلى ٩٩٪ مزودة بمصاعد كهربائية وسلالم متطورة وأحدث الأجهزة الطبية والخدمية، ومن مناشئ عالمية رصينة.

ووصف السيد صالح الحيدري المشاريع الطبية المقامة من قبل العتبة الحسينية المقدسة بأنها « توجه صحيح لخدمة الناس جميعاً دون تمييز وهي الدعوة التي نسمعها من الأئمة الأطهار، وقد جسدت هذه الدعوة من قيل إدارة العتبة الحسينية المقدسة عبر تقديمها الخدمات الطبية لصحة الإنسان دون سؤالها عن انتمائه وهويته، يكفي إنها تحمل اسم الحسين (عليه السلام)». وأضاف إن « الكل يقم هذه الأعمال



بها»، كما وتفقد السيد رئيس الديوان مشروع توسعه الحائر الحسينى والبالغة مساحته( ٦٠٠٠ م٢) وىواقع (٤) طوابق وتكون المساحة الكلية للبناء (٢٤٠٠٠ م٢) قد خصصت اغلبها كقاعات ومساجد خاصة للزائرين للتقليل من الزخم الحاصل في الحرم المقدس والذي أصبح اليوم متكاملا ، لاسيما بعد إتمام عملية التسقيف وانجاز عملية إكساء أرضية الحرم بالمرمر الفاخر.»

بناءً شامخاً، وفقاً معمارياً اخذ يتوسع لمدن الزائرين، وسط حالة من الارتياح والفخر بالأعمال المنجزة التي توفرت فيها كافة سبل الراحة والخدمات للزائرين، وهو أمر جيد يدل على إن العاملين في هذا المشروع يهدفون لخدمة الزائر بالشكل الحقيقي والعمل على راحته من كافة الجهات.»

وأضاف الحيدري لقد تم الاطلاع خلال هذه الجولات الميدانية على عدد من المشاريع كالمرأب العصري للعتبة المقدسة وهو كبير جداً وبمواصفات واسعة تؤمن لوسائط النقل الأمان، وورش العمل من تصليح وصيانة وتضم أحدث الأجهزة، ونحن متفائلون جداً بهذه النتائج.»

وفي ختام جولته افتتح رئيس ديوان الوقف الشيعي المجمعات الصحية التابعة لديوان الوقف الشيعي

الذي بلغت نسب انجازه ٦٠٪ وهو عبارة عن كراج مغلوق يستوعب( ٢٢٥) مركبة من باصات وشاحنات حمل وبمساحة( ١٠٠٠٠ م٢ ) وكذلك مسقفات مفتوحة تستوعب لـ (٦٠) مركبة، وورش صيانة للأليات بمساحة ( ٤٠٠٠ م٢) تشمل ورش صباغة وصيانة، ومنظومات للغسل، ومحطة لتزويد الوقود (الكازولين والبانزين).

كما تم زيارة مدينة الزائرين العصرية الواقعة على طريق (كربلاء - النجف) وبمساحة( ٥٥٠٠٠ م٢) وىواقع طابقين وينسب انجاز بلغت ٥٠٪ حيث تضم (٨) قاعات منام مساحة الواحدة منها( ٣٠٠ م٢ ) وىواقع طابقين ومقسمة للرجال والنساء، ومجاميع صحية كبيرة ومضيفا مساحته( ١١٦٥ م٢ ) ومسجدا يحتوي على كافة الخدمات



وبإشراف قسم المشاريع الهندسية في العتبة الحسينية والواقعة أولاها في منطقة المخيم والأخرى عند منطقة المقام، حيث بلغت مساحة المشروع الأول (٢٥٠٠ م<sup>٢</sup>) وهو عبارة عن طابق تحت الأرض يحتوي على (٣٠٠) وحدة صحية وحمامات لكل من الرجال والنساء، إضافة إلى أماكن مخصصة للوضوء، والتي تم فيها اعتماد نظام خاص لسحب الروائح والتهوية، فضلاً عن إكساء الجدران بالمرمر الإيطالي «كما وتم تزويد المشروع بسلالم كهربائية عدد (٢) عند كل طرف للدخول والخروج مقسمة للرجال والنساء، بالإضافة إلى السلالم الثابتة الموجودة فيه لتسهيل عملية الدخول والخروج أثناء الزيارات المليونية».

وتم نصب سياج حديدي خاص بالطابق الأرضي المخصص لاستراحة الزائرين وبمساحة (٢٥٠٠ م<sup>٢</sup>) لتكون من الأماكن المناسبة لإيواء الزائرين في الزيارات المليونية لقربها من الحرم الحسيني المطهر والتي تحتوي على

مساحات خضر ونافورات ماء صممت وفق أحدث التصاميم، كما ضمت مقاعد لجلوس الزائرين بلغت عددها (١٠٠) مقعد من الشكل المزدوج حيث تسع الواحدة منها لشخصين أو أكثر من ذلك».

أما مشروع المجاميع الصحية الواقعة على نهر الحسينية قرب مقام الإمام المهدي (عج) فقد شيد على مساحة مقدارها (٨٠٠ م<sup>٢</sup>) وبواقع طابقين (سرداب وطابق علوي) لتضم (٩٠) مرافقا صحيا ، وكذلك (١٦) حماما

صحيا مقسمة لكل من الرجال والنساء، بالإضافة إلى ذلك قد تم تخصيص مقاعد خاصة للمعوقين من الرجال والنساء، كما تم تغليف أرضية جدران المجاميع الصحية بالكرانيت وأرضية الحمامات بالسيراميك مع استخدام نظام التهوية والتبريد الحديث في المشروع».

بينما خصص الطابق الأرضي من المشروع لاستراحة الزائرين لاحتوائه على أماكن للجلوس ومظلات حديثة ومساحات خضر جميلة تليق بزائري

سيد الشهداء(عليه السلام)، وقد تم وضع سياج حديدي للطابق الأرضي وبطول (١٢٧م)، تم تغليفه بالكرانيت».

يُذكر إن الأمانة العامة للعتبة الحسينية قد أقامت مجاميع صحية في مركز سفير الحسين الطبي فضلاً عن المجاميع الصحية في حدائق باب قبلة الإمام الحسين (عليه السلام)، إضافة إلى المجاميع الصحية المتنقلة التي يتم نصبها خلال الزيارات المليونية التي تشهدها مدينة كربلاء المقدسة.

## في ختام الدورة الإعلامية..

### الأميين العام للعتبة الحسينية المقدسة يوزع الشهادات على المشاركين

الكوادر بالدروس التخصصية التي من شأنها تأهيل المشاركين لتقديم البرامج التلفزيونية، والتدريب على القيام بدور عرافة المحافل وتقديم الاحتفالات والأمسيات التي تقيمها الدار بين الحين والآخر. يذكر أن حفل الختام افتتح بأي من الذكر الحكيم تلاها الحافظ منتظر المنصوري ، واختتم بتوزيع الجوائز التقديرية بين المشاركين من قبل سماحة الأمين العام للعتبة الحسينية.



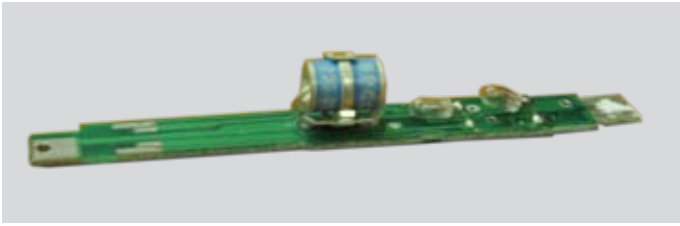
وتهدف هذه الدورات إلى تفعيل الجانب الإعلامي من خلال رفد

اختتمت الدورة الإعلامية التي أقامتها دار القرآن الكريم لكوادرها ، وحضر حفل الختام الأمين للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي الذي التقى بالمشاركين في الدورة وحثهم على ضرورة الاهتمام بالكوادر الإعلامية من خلال تكثيف الدورات المثمرة ، مؤكداً أن الدار وخلال فترة قصيرة استطاعت أن تبني العديد من الطاقات القرآنية الواعدة ،



## قسم الاتصالات في العتبة الحسينية المقدسة..

يكشف عن صناعة جهازين جديدين يظاهيان المنتجات العالمية



### تقرير: علي الجبوري

الحاضر وبإمكان استخدامها والاستفادة منها».

ولم تتوقف الإبداعات والأفكار الخلاقة لقسم الاتصالات السلكية واللاسلكية في العتبة الحسينية عند هذا الحد فقط، حيث باشر القسم ذاته بصناعة جهاز جديد وفريد من نوعه في العالم يقوم بمهمة فحص جهاز كشف المتفجرات في الـ (ADE٦٥١) المستخدمة في

(٢٢٠ فولت) لأسلاك الهاتف التي تتحمل أقصى فولتية تيار كهربائي (٣٦ فولت) مما يتسبب بحرقها وتلفها بالرغم من احتوائها على أنظمة حماية ولكنها لا تكفي».

وتابع حديثه، «بفضل من الله تعالى، قام منتسبو شعبة الصيانة والفنية والبرمجة الإلكترونية وبالتعاون مع أحد المنتسبين العاملين في صيانة الخطوط السلكية، بتصنيع فيوز جديد يعمل بمقدار (٢٥ فولت) أي أقل من تحمل الأجهزة الاتصالية (٣٦ فولت)، بحيث إذا احترق التيار الكهربائي هذا الفيوز (نظام حماية) فإنه يتوقف عنده وبالتالي يمنع وصول التيار الكهربائي العابر عبر الأسلاك إلى البداية الرئيسية ويحافظ عليها من التلف».

وأضاف، بأن «هذا الفيوز (نظام الحماية الجديد) من الأفكار والتصنيع الخاص بالعتبة المقدسة، ولا يوجد ما يوازيه في الأسواق المحلية وحتى الشركات العالمية لم تطرح ما يشابهه حتى الآن، إضافة إلى عدم احتواء دوائر الدولة مثل دائرة البريد والاتصالات في كربلاء ما يشابهه وهذا نجاح نسجله للعاملين في العتبة الحسينية».

ولفت العميدي إلى إن «القسم قام بتجربة هذا الفيوز الجديد لمدة شهرين كاملين لمعرفة متانته وقدرة تحمله، وقد سجّل نجاحاً كبيراً ويمكن الاعتماد عليه في الوقت الحاضر في حماية الأجهزة الكهربائية والاتصالية من العطب الكهربائي، خصوصاً وأنا قمنا بتصنيع (٨٠٠) فيوز في الوقت

لم تتحصر الخدمات التي يقدمها قسم الاتصالات السلكية واللاسلكية في العتبة الحسينية المقدسة على مجالات الصيانة وتركيب الأجهزة الاتصالية فحسب، وإنما يساهم هو الآخر في صناعة اللوازم التي تحتاجها العتبة المقدسة من الأجهزة الكهربائية والإلكترونية التي يصعب الحصول عليها من شركات التصنيع أو غلاء أسعارها.

ويعد تضافر الجهود المبذولة من قبل العاملين في القسم ومن أجل الحفاظ على المنظومات الكهربائية والاتصالية في العتبة المقدسة، فقد تم تصنيع فيوز جديد يوازي ما موجود في الأسواق وما تصنعه الشركات العالمية، حيث استطاع العاملون في قسم الاتصالات من خلال هذا الفيوز الجديد الحفاظ على بدالات الاتصال التي كانت تتعرض دائماً للتلف والعطب الكهربائي نتيجة لتداخل مصادر للكهرباء مع أسلاك الهاتف وتسبب بحرق الأجهزة الاتصالية.

وقال مسؤول قسم الاتصالات في العتبة المقدسة السيد هشام العميدي: «نتيجة لانقطاع التيار الكهربائي وتذبذبه في فترة وأخرى تسبب ذلك بمشاكل عديدة لشعبة الاتصال السلكي في العتبة الحسينية وخصوصاً البدالة السلكية، ناهيك عن الاضطرار إلى تسليك أسلاك الهاتف الخاصة بالعتبة المقدسة مع أسلاك المولدات الأهلية مما يتسبب بعبور تيار كبير بمقدار

منتسبي العتبة الحسينية ١٠٠٪ أن يثبت كفاءته فضلاً عن صناعة كبلات لأجهزة الـ (ADE٦٥١) بأقل تكلفة وأجود عملاً».

كما قام قسم الاتصالات السلكية واللاسلكية: والحديث مستمر للعميدي، «بنشر هذا الجهاز الجديد بعد التأكد من نجاحه وكفاءته في المفازرز الأمنية الخاصة بالعتبة الحسينية المقدسة فضلاً عن توزيعه على كل من (العتبة العباسية المقدسة، قسم بين الحرمین الشریفین، الدورية الأمنية المشتركة، المخيم الحسيني، مديرية حماية المرقدين، مديرية حماية الطوق الأمني، مرقد السيد محمد (عليه السلام) في قضاء بلد، والعتبتين العلوية والعسكرية المقدستين)».

حماية السيترات والمداخل الأمنية في محافظة كربلاء. وأوضح العميدي بأن «حامل الجهاز لا يعلم بحدوث خلل في الجهاز الذي يستخدمه في فحص الحقائق والعربات والمواطنين الوافدين إلى المدينة، وبالتالي كان من الضرورة صناعة مثل هذا الجهاز الذي يفحص مدى عمل الجهاز وعدم حدوث خلل أو فصل بين كبل الجهاز وقارئة الكروت الخاصة به».

وأكمل حديثه، «قام منتسبو القسم بتطوير الجهاز الذي أصبح باستطاعة حاملي الأجهزة الأمنية فحصها بالكامل ومعرفة العطل الموجود بداخله، حيث يصدر الجهاز إشارة ضوئية وصوتية تشير لدقته، وقد أثبت هذا الجهاز المصنع بأيادي

# دبلوماسيون وسفراء ألمان يفتحون حواراً موسعاً عن قضايا الساعة في العراق مع ممثل المرجعية الدينية العليا في كربلاء

## تقرير: حسين النعمة



رئيس العلاقات العراقية الألمانية والعضو المؤسس لمنظمة حوار الأديان في مجال حقوق الإنسان والسيد البروفيسور (دست وفيتو سيناتور) رئيس الجمعية الوطنية الألمانية ومستشار ثقافي ومهتم بقضايا الشرق الأوسط.

كان لقاء الوفد أشبه بالمؤتمر الصحفي حيث تناثرت أسئلته على ممثل المرجعية الدينية العليا في كربلاء سؤالاً تلو سؤال بشكل مستمر لجلسة استمرت ساعتين كاملتين على قاعة دار الضيافة في العتبة الحسينية المقدسة، فيما كانت للوفد جولة في متحف الإمام الحسين (عليه السلام) عقب جلسة اللقاء.

### الشيخ الكربلائي: الانفتاح على ثقافات الأديان قناة للتقارب بين الشعوب

أول أسئلة اللقاء استهلها البروفيسور (دستوفيتو سيناتور) متحدثاً بشفافية عن مسألة حوار الأديان ونظرة الإسلام والشريعة لباقي الأديان كما تحدث عن العنف في العراق وكيف أن العالم ينظر إلى مجريات أحداثه، وقال في هذا الخصوص: «نحن نبحث عن أطر جديدة لإيقاف العنف داخل العراق، ونحن على علم أن هنالك تدخلات عديدة بهذا البلد من الدول الجوار، وأن التطورات والأحداث الجارية في الخليج العربي بالإضافة إلى مجريات الأحداث في سوريا كان لها تأثير على العراق، من هنا كيف يستطيع العراق التحرر من هذا المعتكز ويتحرك بحريته في المنطقة؟»

الشيخ عبد المهدي الكربلائي أجاب البروفيسور عن سؤاله فيما يتعلق بحوار الأديان أن «على المتسائل عن قضية حوار

منهج العنف، وثقافة الإرهاب، وحوار الأديان، وراية الإمام الحسين (عليه السلام) الحمراء، وموقف المرجعية من قضايا الساعة في العراق، ونظرة أبناء الطائفة الإمامية لباقي الأديان والقوميات والأعراق والأطياف الأخرى، ولماذا لم ينتقم المذهب الجعفري من البعثيين الصداميين لما لاقوه من ويلات وحيف وقمع بعد أن سنحت لهم الفرصة، جميع هذه المحاور أجملتها أسئلة الوفد الألماني الذي زار العتبة الحسينية المقدسة ضمن برنامج زيارته للعراق، وكان لأسئلتهم أجوبة وافية فضلها ممثل

المرجعية الدينية العليا في كربلاء سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي خلال لقائه الوفد الذي ضم إحدى عشرة شخصية رفيعة المستوى بينهم سفير ألمانيا الأسبق في سويسرا السيد (دوشودر) رئيس الجمعية العربية الألمانية وناشطون في حوار الأديان كان بينهم رئيس منظمة حوار الأديان في ألمانيا والسيدة (لساندر شابين) عضو البرلمان الأوروبي وعضو الحلف الليبرالي الألماني، والسيد (دانيال هالدا) رئيس مجلة (Altenheim) المهتمة بالشرق الأوسط والدبلوماسيان السيدة (ماتلدا هوندا) والسيد (ألكيهن هوندا) والسيدة (هاتولدا هانا) السفيرة الألمانية في السعودية، والسيدة (بربرا بروس شابين) عضو منظمة (لينك يو) الكاثوليكية إحدى المنظمات العاملة مع الفاتيكان في ألمانيا لمكافحة الفقر والأمراض، والدكتور حسن كاشف الغطاء رئيس منظمة الأطباء المغتربين في أوروبا والسيدة (قرطبة عدنان الطاهر)

الأديان أن يعي أولاً الانفتاح على ثقافات الشعوب والانفتاح على ثقافة الإسلام بحقيقة الإسلام»، مؤكداً إن «التعرف على الإسلام من مصادره الحقيقية وليس من المصادر الأخرى التي حينما تكتب عن الإسلام لا تكتب عن حقيقته، لذا لا بد من الرجوع إلى مصادره الحقيقية للتعرف على حقيقة الإسلام كما هو»، وتابع الشيخ الكربلائي أن «المطلع على مبادئ الإسلام سيجد مشتركات بين ثقافات وقيم الإسلام مشتركة مع باقي الأديان»، مشيراً إلى أن «المبادئ والأسس الإسلامية التي جاء بها النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) ومن هم امتداد له وهم الأئمة الأطهار (صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين) وهم من يُتعرّف من خلالهم على الإسلام الحقيقي كونهم أوصياء الرسول محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) الاثني عشر كما كان لنبي الله السيد المسيح (عليه السلام) أثنى عشر وصياً».

لافتاً إلى أن الانفتاح على ثقافات الإسلام الحقيقية «هو قناة للتقارب بين الشعوب وهو هدف يجب أن يعمل عليه الجميع لترسيخ المبادئ الحقيقية سواء كانت للإسلام أو لما جاء به السيد المسيح (عليه السلام)» مؤكداً أن «ترسيخ هذه المبادئ تستدرك الشعوب من الأخطار كافة»، موضحاً أن من جملة هذه المبادئ «احترام معتقد وفكر الآخر والابتعاد عن الإرهاب الفكري وأن تسود المحبة والتسامح والعدل والابتعاد عن الظلم وإعطاء الحقوق إلى الآخرين بكل أبعادها السياسية والفكرية والاقتصادية».

عقب إجابته عن الشق الأول من سؤال البروفيسور فيما كان من حوار الأديان تعرض سماحته بالإجابة على الشق الآخر من السؤال فيما تعلق بالعنف الموجود في العراق متناولاً في معرض حديثه نهضة الإمام الحسين (عليه السلام) وأسباب قتله



التي لم تميز بين الصغير والكبير». السيدة (بربرا بروس شاين) عضو منظمة (لينك يو) الكاثوليكية تساءلت «عن أوضاع المسيحيين في العراق وادعت أن هنالك عنفا يمارس ضدهم، وطالبت الشيخ بتقييم الوضع الحالي للمسيحيين في العراق؟». الشيخ الكربلائي قال: «بالرغم من اختلاف وتفاوت ضحايا العنف إلا أن العنف لم يقتصر على المسيحيين فهو طلال الشيعة والسنة وجميع العراقيين، والمرجعية العليا طالبت المسؤولين بحماية المسيحيين في عموم محافظات العراق وأكدت أن للمسيحيين حقوقا كما للشيعة والسنة والكرد وغيرهم في العراق».

كان للسيدة بربرا سؤال آخر حول نظرة الإسلام لباقي الأديان فقالت: «هل تعتقدون بأن نظرة المسيحيين متفاوتة مع نظرة الإسلام اتجاه العقيدة الإلهية؟».

سماحته بين أننا «ننظر أن للديانات بأصولها نظرة واحدة هي نظرة التوحيد التي دعا لها موسى وعيسى (سلام الله عليهما) والنبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) وجميع الديانات تلتقي بأصولها للتوحيد لله عز وجل».

**دور المرجعية العليا في قرارات العراق**

«كان للمرجعية العليا في النجف الأشرف دور بارز في استتباب الأوضاع في العراق والنجاح بإطفاء فتيل الاقتتال الطائفي، لكن ثمة مستجدات في العراق لم يكن للمرجعية العليا أي تدخل فيها لكي تقلل من وقائع الأحداث الأخيرة في العراق، حيث إن دور المرجعية يتمثل في الإرشاد والتوجيه والنصح في الأمور التي تصب في المصلحة العامة تاركة التفاصيل والجزئيات للكتل السياسية الرئسية في البلاد؟».

كان لهذا السؤال الذي توجه به البروفيسور (دست وفيتو) إرادة تسعى للتعرف على دور سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف)

العراق». وأكد الشيخ الكربلائي دلالة على ما تقدم به أن «الإمام الحسين (عليه السلام) بفكره ومنهجه وثقافته، له أتباع استمروا على مر التاريخ إلى يومنا هذا، ويزيد أيضا بثقافته وفكره ومنهجه له أتباع لا زالوا ليومنا هذا، لذا الصراع قائم بين منهجين الأول إرهاب وقتل يتعرض لأتباع الإمام وزواره الذين يفدون لزيارته بالرغم من إنهم عزل لا يحملون أي سلاح أو عداة أو حقد، فيلاقون التفجيرات في وسط جموعهم لتحصد منهم النساء والكهول والأطفال والشباب فيسقط منهم المئات، وهي ذاتها التفجيرات التي تكون في المدارس والمساجد والشوارع وفي تجمعات العمال، وهذا ناتج عن منهج فكري ثقافي يمثل امتدادا لمنهج وثقافة الحقد الأموي وهو الذي يغذي العنف في العراق».

لافتا سماحته إلى أن «الصراع الفكري امتزج مع الصراع السياسي في العراق، حيث توجد مجاميع من أصحاب هذا الفكر يريدون التسلم على الشعب ولو بغير الحق باستخدام القوة والعنف لذا فإن العنف له طابع سياسي يعمل على إقصاء الآخرين من المواقع السياسية والاجتماعية والاقتصادية».

عن قضية الصراع النفسي والفكري في العراق تحدث البروفيسور (دست وفيتو) متسائلا: «هل تعتقدون بأن المعترك الحالي في العراق سيعيد قضية الصراع الذي دار بين يزيد والإمام الحسين عليه السلام في هذا العصر؟».

جواب سماحة الشيخ على هذا التساؤل كان منطلقا من قضايا العنف التي يلاقيها الشعب العراقي فقال: «العنف الموجود في العراق أعمى فهو لا يعرف الشيخ الكبير من الإنسان المقعد من الطفل من النساء، وهو ما كان ذاته موجود في عصر الإمام الحسين عليه السلام حيث بشاعة القتل

الإرهاب والشر يريدون إقصاء أصحاب منهج الخير بالسجن والقتل والترهيب والتعذيب والتشريد والتجوير وهي عين المشكلة».



موضحا ذلك «بمعنى آخر إنهم لا يريدون الوجود لغيرهم على الأرض، ويزيد كان له هذا الفكر والمنهج أراد لهما أن يسودا في الأرض على خلاف منهج الإمام (عليه السلام) الذي كان يدعو له بالعقل، لذلك جيش يزيد جيشا لقتل الإمام الحسين ولم يكتفوا بقتله (عليه السلام) بالطرق البشعة التي اتبعوها بل قتلوا أولاده حتى طفله الرضيع الذي يبلغ ستة أشهر، بعد أن حرموا عليهم الماء لأيام بعد أن سقاهم الإمام (عليه السلام) وخبولهم حينما عسكروا بأيام من الواقعة، ثم زادوا على إجرامهم ليقننوا نساء الإمام (سلام الله عليه) بسلاسل الحديد أسرى إلى الشام مشيا لمئات الكيلومترات وهذا هو فكر يزيد وأتباعه الذي يجر إلى الشر والجريمة وهو ذاته ما موجود في العراق وذاته ما يعانيه زوار الإمام الحسين (سلام الله عليه) الذين يفدون عليه مشيا من شتى محافظات

وكيف أصبح قبره الشريف مهوى النفوس وقبلة الأحرار وملاذ الملايين من الزائرين لذا لا بد من الرجوع إلى تاريخ ثورة الإمام الشهيد (عليه السلام) ليقرؤوا قصة الإمام

وكيف قتل على هذه الأرض قبل أكثر من ١٣٧٠ سنة لتكون هذه القداسة التي ينشد زيارتها كافة البشر من جميع أنحاء العالم».

مطالبنا الوفد «بقراءة سيرة الإمام الحسين (عليه السلام) ليعرفوا لماذا استشهد؟» متخذًا من ذلك السبيل لربط قضية الإمام الحسين (عليه السلام) فكريا وثقافيا ومنهجيا بواقع العراق الذي يمر به منذ أعوام فقال: ان «الصراع لا زال قائما بين منهجين هما الخط الأموي الذي مثله يزيد وما أنتهجه من إرهاب وثقافة الظلم وفكر يعمل على إقصاء وتهميش الآخرين ويرعى جميع مناحي الظلم الإنساني، ومنهج آخر يقدس الحق ويدعو إلى المحبة والوئام والسلام واحترام الآخرين وهو ما مثله الإمام الحسين (عليه السلام)»، مستدركا أن «الإرهاب ليس محصورا على العنف والقتل إنما له جذور أعمق، فأصحاب منهج



في قرارات العراق ونوعية السلطة التي يشغلها؟

سماحة ممثل المرجعية الرشيدة أجب الضيف ان «السلطة التي يمثلها سماحة المرجع الديني ما هي إلا سلطة روحية وليست بسلطة تنفيذية أو قانونية»، مشيراً الى ان «سلطة القانون والتنفيذ ليست بين يدي المرجع الديني، وإن سماحته تمكن من خلال منهجه الحكيم الرباني الذي يمثل منهج النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أن يحمي العراق من الانجرار الى حرب أهلية طائفية».

وعشيرته أمامه وأخذوه أسيراً من كربلاء الى يزيد في الشام ولاقي ما لاقى من الظلم والحيث الأموي، لكنه بعد سنين وحينما حصلت ثورة في المدينة المنورة وثار أهلها على حكام بني أمية فخاف أتباع يزيد ولاذوا بالإمام السجاد (عليه السلام) وطلبوا منه الأمان ومنحهم إياه، ودليل آخر في الوقت الحاضر بعد ما لاقاه الشيعة من ظلم وقتل وسجن وتعذيب والمقابر الجماعية شاهدة على ما شهده أبناءنا من حيف وبالرغم من أن الفرصة سحقت للشيعة بالانتقام من البعثيين: لكن الذي منعهم أن سماحة السيد علي السيستاني أصدر فتوى بمنع قتل البعثيين وعدم التعرض لهم وطالب باللجوء الى المحاكم والقانون لأخذ حقوقهم المستلبة وهما دليلان على الفكر الإمامي الذي يتسامح مع الآخرين».

وأوجز ممثل المرجعية الدينية العليا للوفد مسألة الراية الحمراء المتواجدة فوق قبة الإمام الحسين (عليه السلام) والغاية منها قائلاً: أن «هنالك حقاً وباطلاً ولا بد للقانون الإلهي العادل أن يحمي المجتمع من الباطل وأهل الشر لذا كانت الراية الحمراء، وسبب آخر لنستذكر حق دم الإمام الحسين (عليه السلام) الذي سلب بغير حق لذا الشيعة دائماً ما تبذل دماءها في سبيل الحق».

الشيعة التي خرجت في البصرة كانت مبنية على أسس متبناة من قبل حكومة إيران؟. الشيخ الكربلائي أوضح قبل أجابته على سؤال السفير الألماني أن «الدولة في العراق ليست شيعية وإنما الشيعة جزء من الحكومة العراقية والتمثيل في الحكومة والسلطة التنفيذية والقضائية والتشريعية العراقية لجميع مكونات المجتمع العراقي»، وأكد سماحته أن «شيعة العراق مستقلون ولا علاقة لهم بإيران وأن ولاء العراقيين لبلدهم وليس لأي بلد آخر»، مبيناً أن «التظاهرات التي تخرج في الشوارع العراقية للمطالبة بالخدمات».

الوفد الألماني: بماذا تعني راية الإمام الحسين الحمراء (عليه السلام)؟ من بين شخصيات الوفد الضيف السيد (دانيال هالدا) رئيس مجلة (Altenheim) المهتمة بالشرق الأوسط كان لديه تساؤل عن سبب «رفع الراية الحمراء على قبة الإمام الحسين هل هي لطلب ثأر أبناء الطائفة ممن تسبب لهم بالقتل والتشريد وحاربهم سنين طوالاً؟».

بين الشيخ الكربلائي للوفد أن «أبناء الطائفة الإمامية لن يسعوا للانتقام من أية جهة كانت» مؤكداً ذلك بدليلين أولهما «من التاريخ يؤكد أن الإمام علي بن الحسين عليهما السلام الذي قتلوا والده وأخوته

كافة الوافدين لزيارة الإمام الحسين (عليه السلام) ومن جميع الشرائح». السيدة (لساندرا شاين) عضو البرلمان الأوربي كان لها سؤال حول الوضع السياسي في العراق ومدى تدخل المرجعية فيه فقالت: «نحن نبادر في البرلمان الأوربي لحل المشاكل السياسية العالقة في العراق لذا كان هنالك مقترح في البرلمان الأوربي لخلق حوار يقرب بين كافة الأحزاب العراقية لأننا نعتقد بأن النظام السياسي الحالي في العراق لا يرغب به الغرب وعلى السيد المالكي تعيين الوزراء الأمنيين، لذا نحن نتساءل هل من الممكن أن تدعو المرجعية الحكيمة رئيس الوزراء السيد المالكي لحل الأزمة السياسية العالقة في العراق؟».

الشيخ الكربلائي بين للوفد أنه «يتعرض خلال خطب الجمعة الى الوضع السياسي في العراق، أما مشكلة السياسيين أنهم لا يستمعون الى سماحة المرجع الديني استماعاً تطبيقياً، لذا قاطع سماحته لقاء كافة السياسيين فلا يستقبل أي احد»، مشيراً الى أن «سماحة المرجع الديني كثيراً ما أعطى السياسيين حلولاً لكنهم لم يطبقوها».

الدبلوماسي والسفير الألماني الأسبق في سويسرا أعرب عن «عدم تفهمه لكثير من الأحداث في العراق فمثلاً هل تظاهرات

ولفت الكربلائي الى أن «العنف في العراق ليس كالتائفة، لأنه يمثل إرادة مجاميع إرهابية بقتل أبناء العراق للوصول الى أهداف سياسية، وهو على خلاف الحرب الطائفية التي استطاع سماحة المرجع الديني إخمادها وعدم الانجرار إليها وهو فرق عن العنف الحالي في العراق». ولإرساء المساواة والعدالة بين أطراف الشعب العراقي أشار الشيخ الكربلائي الى أن «سماحة المرجع الديني وخلال السنوات المنصرمة كان يستقبل السنة والمسيحيين واليزيديين وأبناء الصابئة وجميع الفئات الأخرى في العراق ولجميعهم كانت وصيته: (تعاملوا مع الجميع دون استثناء على أنهم مواطنون عراقيون بنظرة متساوية)، وكان سماحته (دام ظلّه الوارف) كثير الوصايا خصوصاً لأبناء الطائفة الإمامية أن يحافظوا على مصالح السنة وحقوقهم، بالرغم من الاعتداء على مساجد وحسينيات أبناء المذهب من قبل الإرهابيين لكنه كان يطالب الشيعة بالصبر»، مبيناً أن «سماحة المرجع أعطى منهجاً حكيماً للعراق لكن مما يؤسف له أن السياسيين في العراق في كثير من الأحيان لا يطبقون ما يدعو إليه سماحته من المحافظة على النسيج الاجتماعي لأبناء الشعب العراقي، لذا نحن في العتبة الحسينية المقدسة نستقبل



## الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة تكرم طلبة وتدرسيي مدرسة الموهوبين في البصرة

تقرير: علي الجبوري



كرّمت الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة كادر وطلبة مدرسة الموهوبين في محافظة البصرة، عرفاناً بالجهود المبذولة من قبل إدارتها وكوادرها التعليمية في رقد البلاد بالطاقات البشرية المبدعة ومساهمتها في البناء مستقبلاً.

وتعدّ مدرسة الموهوبين التي تأسست عام ٢٠٠٧ إحدى خمس مدارس في عموم محافظات العراق، والتي ترعى شريحة من الطلبة الموهوبين وتصنع منهم علماء ومبدعين يرفدون البلاد بعطائهم العلمي.

وجاء تكريم العتبة المقدسة، بعد زيارة قام بها وفد واسع يتقدمهم مدير مكتب الأمين العام للعتبة الحسينية السيد سعد الدين البناء، لمدرسة الموهوبين في البصرة واللقاء بكادرها التدريسي وطلبتها، مشيداً بالجهود المبذولة من قبل إدارة المدرسة في رعاية هذه الشريحة

المتميّزة.

وعقدت إدارة مدرسة الموهوبين خلال زيارة وفد العتبة الحسينية، ندوة تعريفية بمهام ومميزات هذه المدرسة التي تضم ١٨ طالباً وطالبة من أهالي المحافظة والذين يحملون درجات عالية من الذكاء والموهبة. وفي كلمتها أمام الحاضرين، رحبت السيدة ابتهال الأسدي مديرة المدرسة بهذه الزيارة المباركة، وأشادت بدور العتبة الحسينية المقدسة في رعاية مختلف شرائح

المجتمع العراقي، مقدمة نبذة تعريفية عن مدرسة الموهوبين والعقبات التي تواجهها وطموحاتها في إيصال هؤلاء الطلبة الموهوبين إلى أعلى مراتب العلم والاستفادة منهم في بناء البلاد وازدهارها. وتابعت حديثها، "تستقبل المدرسة التلاميذ المتخرجين من مرحلة الصف السادس الابتدائي على أن يتم زجهم في اختبارات خاصة توضع من قبل لجنة خبراء وأكاديميين متخصصين وتعمل على قياس

خاصة بهؤلاء الطلبة الأذكياء". كما كان للسيد سعد الدين البناء كلمة أيضاً في هذه الندوة، والتي ثمن فيها فكرة إنشاء مثل هذه المدارس التي ترعى شريحة واسعة من الطلبة الموهوبين في البلاد، مؤكداً على "ترحيب الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة لرفد المدرسة باحتياجاتها وإيصال صوتها وطموحاتها إلى المسؤولين والتعريف بها في سبيل رعاية مثل هذه الشرائح المبدعة ودعمها مادياً ومعنوياً".

واختتمت الندوة المقامة بتوزيع الهدايا العينية على طلبة وكادر مدرسة الموهوبين والتي التمسوا فيها دعماً كبيراً من لدن الأمانة العامة للعتبة الحسينية وتواصل رعايتها مع كافة شرائح المجتمع العراقي ليس في كربلاء وحدها وإنما في كافة المحافظات العراقية.

مستوى ذكائهم وتتم على مرحلتين تعليمية وتشخيصية مباشرة، وبعد نجاحهم في هذه الاختبارات غير العادية يتم إدخال الطالب إلى المدرسة، ويبدأ عملنا والمتمثل بإعداد مشروع عالم المستقبل والذي يأتي عبر توفير ظروف



مثقفون وإعلاميون من واسط:

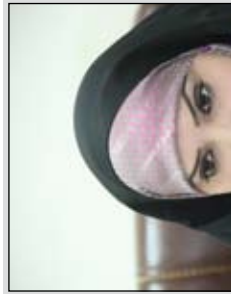
## إعلام العتبة الحسينية المقدسة أثبت للجميع مصداقيته ومهنيته وهويته وهو الوسيلة الرابطة بين المرجعية والشارع العراقي



رئيس مجلس محافظة واسط



مدير عام فضائية واسط



رئيس لجنة شؤون المواطنين



مدير اعلام جامعة واسط



مدير اعلام محافظة واسط



معاون مدير الوقف الشيعي

### ما يميز إعلام العتبة الحسينية بين جميع المؤسسات الأخرى اشتغاله على كافة الوسائل الإعلامية المقررة والسوعية والمرئية والالكترونية

#### تقرير: حسين النعمة

تقارير ومقالات إصدارات العتبة المطهرة». وتابعت الشمري «يتطلب من باقي المؤسسات الثقافية المسلمة أن تحذو حذو العتبة الحسينية المقدسة فيما تستهدفه من فكر وتنهجه من نهج لإشاعة تعاليم ومناهل حسينية بشكل يتوافق لحد القبول مع ما يشهده العالم من تطور». ومن جهته أشار الأستاذ (ماجد العتاي) مدير إعلام محافظة واسط الى إن «إصدارات العتبة المقدسة تصل شهريا الى محافظة واسط ويتم توزيعها على كافة الوحدات الإدارية والفنية في المحافظة وجميع دوائر المحافظة الفرعية والرئيسية». لافتا الى «مدى استثمار إعلام المحافظة من إصدارات إعلام العتبة المقدسة من حيث السلامة المهنية والفكرية وبراعة التصميم». فيما قال الأستاذ (عامر الأوسي) معاون مدير الوقف الشيعي في واسط: «من المعلوم لدى الجميع أن قسم إعلام العتبة الحسينية المقدسة له أنشطة متميزة في نشر علوم أهل البيت (عليهم السلام) ومن جهة أخرى فان المطلع على إصدارات العتبة المتمثلة بالمجلات المتخصصة سيجد مواضيع متعددة تخص الأسرة والمجتمع والطفل والاستبصار والتراث الإسلامي والحداثة والتطور والدين والعقيدة والشارع العراقي»، مسميا «إصدارات إعلام

العتبة المطهرة بالصوت الإعلامي الحقيقي». جولة الوفد كانت مستمرة فالتقينا السيد (علاء زوير) مدير إعلام جامعة واسط والذي أشار الى «اعتماد الهوية الحسينية من منهجا إعلاميا لما تمثله العتبة الحسينية من منجم فكري وإرث حضاري لجميع الباحثين والمفكرين والأدباء والصحفيين وكافة المثقفين»، منوها الى «التساؤلات المستمرة عن إصدارات العتبة في الوسط الجامعي لما تحمله من ثقافة وفكر وأدب حسيني». فيما أوضح (أياد التميمي) رئيس تحرير جريدة الصدى في واسط «لا يخفى على الجميع الدور الإعلامي البارز لإعلام العتبة الحسينية المطهرة»، مشيرا الى أن «المطالع والمتابع مجلة «الأحرار» على وجه التحديد سيجدها المثال التموذجي للإعلام الصادق والمهني كما سيجدها الوسيلة الرابطة بين المرجعية والشارع العراقي»، لافتا الى أن «مجلة «الأحرار» تتميز بين إصدارات العتبة بنقلها لمشاكل الشارع وهي دليل على نجاح المؤسسة الإعلامية الناطقة بالفكر الحسيني». وزاد التميمي أن «مجلة «الأحرار» مراداً ومبتغىً، وتهتم بالقارئ وخالية من أي تكلف إعلامي وعلى المؤسسات الإسلامية الإعلامية أن تحذو حذو هذا الإصدار ليكون التأثير أعم وأنفع».

وأضاف طلال ان «إصدارات العتبة تشير الى كفاءة النخب الإعلامية العاملة في إعلام العتبة، وكذلك تشير الى نموذج الإعلام المتطور اجتماعيا وثقافيا ودينيا»، مؤكداً إن «إصدارات العتبة المطهرة إنعكاسة كبيرة لتطور الإعلام الحسيني»، لافتا الى ان «ما يميز إعلام العتبة الحسينية بين جميع المؤسسات الأخرى اشتغاله على كافة الوسائل الإعلامية المقررة والسوعية والمرئية والالكترونية». من جانبها قالت السيدة (مكاسب الشمري) عضو مجلس محافظة واسط ورئيس لجنة شؤون المواطنين: «ما نلاحظه في إصدارات العتبة الحسينية المقدسة مراعاتها لمسألة النوعية والكمية في تعدد إصداراتها مما يزيد قوة ومتانة ومصداقية إعلامية»، مبينة أن «من بين أهم إنجازات إعلام العتبة المقدسة تبيانها ان قضية الإمام الحسين (عليه السلام) ليست عبءة وإنما عبءة وعبرة وهذه التركة الفكرية الجملة نلمسها بين أسطر

في زيارات اعتاد عليها قسم إعلام العتبة الحسينية المقدسة لتوزيع مختلف إصدارات أقسام العتبة الحسينية المقدسة الثقافية والإعلامية على المؤسسات الحكومية وغير الحكومية لجميع محافظات العراق، وهي مهام أنيط بها لشعبة الطبع والتوزيع في قسم الإعلام أحد نوافذ إعلام العتبة المطهرة على المجتمع العراقي والعالمي. رافقت (الأحرار) وقد شعبة الطبع والتوزيع الى واسط والتقت جملة من القادة السياسيين ونخبة من المثقفين والإعلاميين في أماكن تجوال الوفد وكان أول لقاءاتنا بالسيد (محمود عبد طلال) رئيس مجلس محافظة واسط والذي بيّن أن «العتبة الحسينية المقدسة جادة بإشاعة الفكر الحسيني الإسلامي من خلال ما تنتجه من إصدارات تنوعت بمخاطبة الجمهور واستهدفت جميع الفئات العمرية».





## في ذكرى استشهاد الصديقة الزهراء (عليها السلام) جامعة بابل تقيم الأسبوع الفاطمي الأول برعاية العتبة الحسينية المقدسة

### تقرير: حسين النعمة

فيما أشار الأستاذ (أحمد الزامل) رئيس رابطة الشعراء بجامعة بابل إلى إن «جامعة بابل تركة كبيرة في الأدب والثقافة والعلوم أما رابطة الشعراء فعملت على تبني طاقات الشباب المتنوعة في برامج هادفة وبناءة تتناول فكر أهل البيت (عليهم السلام) من هنا كان حفل يوم الغدير في مهرجان الولاية السنوي».

وبدوره تقدم مسؤول الرابطة بالشكر الوافر للعتبة الحسينية المقدسة على إسهامها برعاية المهرجان ودعمها لبرامج الشباب معتبرا هذا الدعم بادرة للتواصل بانفتاح العتبة الحسينية المقدسة على الطلبة الجامعيين وهو محل فخر واعتزاز.

وعن فعاليات الأسبوع الثقافي في الجامعة حدثنا الزامل فقال: «تضمنت فعاليات الأسبوع إطلاق حملة الارتقاء بالحجاب والتي تضمنت إصدار بوسترات ونشرها في أروقة الجامعة لصور فتيات بالزى الإسلامي النموذجي متضمنة أحاديث للمعصومين (عليهم السلام) بخصوص الحجاب فشهد اليوم الأول من الأسبوع الثقافي كلمات تبين حق الزهراء ومثاليتها وضرورة اقتداء بناتنا بها».

وأضاف الزامل «كان اليوم الثاني للأسبوع دعوة الطالبات اللواتي يرتدين العباءة طوال وقت الدوام الرسمي وفي قاعة الدرس لغرض تشجيع هذه الظاهرة» مشيرا إلى أن «فعالية اليوم الثالث للأسبوع كانت مهرجاناً شعرياً لكلية الدراسات القرآنية مسبقاً بتشجيع رمزي لنعش الزهراء (عليها السلام) من كلية الدراسات التي قاعة الشهيد الصدر في الجامعة فيما شهد اليوم الرابع والذي تم بحضور ممثل عن المرجعية الدينية في النجف الأشرف (الشيخ علي الشيخ بشير النجفي) والسيد رئيس جامعة بابل الدكتور نبيل الأعرجي وبعض الشخصيات الدينية والسياسية مشاركة أربعة شعراء من خارج المحافظة وخمسة من داخل الجامعة».

ومع إلقاء القصائد أجهش الحاضرون بالبكاء لمصاب الزهراء (عليها السلام) وأختتم الأسبوع الفاطمي بتكريم خمسين طالبة يرتدين العباءة الإسلامية خلال ساعات الدوام، وكان مسك الختام مشاركة فعاليات فنية الكفيل الذي أقامته العتبة العباسية المقدسة.

وسط حضور طلابي كبير وشخصيات دينية وسياسية واجتماعية ومن على قاعة الشهيد محمد باقر الصدر في جامعة بابل أقامت رابطة الشعراء ومجمع الشباب الواعي في جامعة بابل الأسبوع الفاطمي الأول برعاية الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة ورئاسة جامعة بابل، الأسبوع الذي عدّه المدعوون بادرة طلابية ايجابية ترجمت مفرداته اندفاع وحماس الشباب الثقافي والعلمي إزاء ذكرى استشهاد الصديقة الزهراء (عليها السلام).

عن أهمية المهرجان قال الأستاذ (علي كاظم سلطان) رئيس قسم إعلام العتبة الحسينية المقدسة: «ليس من الغريب انفتاح العتبة المطهرة على الشباب الأكاديمي وللعتبة بوادر سابقة بهذا الخصوص الذي يعد من أولويات اهتماماتنا».

ودعا رئيس إعلام العتبة المقدسة «باقي الجامعات العراقية أن تحذو حذو طلبة جامعة بابل حرصا على تفعيل البرامج الثقافية والأماسي الأدبية التي تسهم في بث ونشر الثقافة المحمدية الحقة»، لافتا إلى إن «نشر العلم وحده لا يحقق الهدف لأن طلبة اليوم قادة المستقبل، وإن لم يتسلحوا بالتسليح العقائدي الصحيح سيكون هنالك خلل في المبادئ فلا خير في علم بلا دين»، مؤكدا إن «فعاليات طلبة جامعة بابل من المؤشرات الثقافية المدعاة للفخر والاعتزاز».

وأضاف سلطان إن «أي مهرجان أو مؤتمر ثقافي يعتمد في تأثيره المباشر على الناس على عدة عوامل أهمها المواضيع المطروحة، والأهداف والغايات المتوخاة، وطريقة تنفيذ برامجها وإمكانية إيصالها وتعميم فائدتها على شريحة كبيرة من المجتمع، فإذا توفرت بعض هذه العوامل سيقطف المنظمون لأي مؤتمر أو مهرجان ثماره بسرعة خصوصا إذا ما أريد له أن يستمر».

وأضاف علي كاظم سلطان، إن «العتبة الحسينية المقدسة دأبت على تفعيل البرامج الهادفة لخدمة المجتمعات بفكر أهل البيت (عليهم السلام)، وكذلك التواصل مع الشريحة الطلابية دعما ورعاية واحتواء لأن العلم بحاجة إلى الدين رديفا ولأن الطلبة هم قادة المستقبل».



## لما تبدت كربلاء بخاطري



ألفيت عيني والمدامع زمزم  
والثغر ينعي بالنوائح يبسم  
من حرّ لوعته وبات يههم  
مُترنماً فرحاً يواسيه الدم  
كطبول حرب بالضلالة تحكم  
وكانه سيف الحسين يدمدم  
رُكن لعرش الله بات يُعظم  
لكنها ضجت تهيم وتلطم  
عشقت حسيناً فاستجار بها السم  
من فيض عزته فخاطبها الدم  
يا أيها الدهر الخؤون ستندم  
إني ابيت الذلّ فهو محرّم  
فيها وبات الدهر فيه يُفرم  
لما رأى درب الضدى يتضرم  
متكللاً هو بالحسين يغمغم  
من ذكر صولات يرددها الضم  
ان الحسين هو الضياء الاعظم  
كلا ولم يلقوا من البلوى هم  
لما تبدى الصبر وهو مُسلم  
لم يبق من اعضائه ما يُحطم  
وبنين من حد السيوف تجموا  
حُزناً واطفالا له قد يُتموا  
والسوط يحدوهن لا يتألم  
حتى تفتق من دماء البرعم  
وسينجلي يوم القيامة يحكم  
فقد اشتراها الله وهو المكرم  
فيه لك الدنيا تذلّ وتُرعّم

لما تبدت كربلاء بخاطري  
فاضت واشجاني منابح طيبها  
والقلب أسقاها زلال صفائها  
حُزناً وقد همعت سحائب سُهدِه  
في نبضه قرع يهيج مزجراً  
لكنما فيه التفاخر هائج  
والروح حلّت بالسماء كأنها  
ضجت لقدس جلاله لسموها  
قد كان منزلها السماء لانها  
والنفس قد شربت بكفّ ابائه  
يا نفس قولي ان دهري سامع  
هيات من دلّ يُذلّ أعزة  
فمضت تنوح وقد تخلّد ذكره  
رغماً وقد ابدى الندامة حينها  
متدرباً بالعز أشهر مجده  
يُعطي لكل الثائرين مواعظاً  
من كربلاء بدت فكان نداؤها  
لم يُبتل الماضون مثل بلائه  
قد نال منزلة السماء لصبره  
لله قد اعطى وأثر ربه  
أعطى رضيعاً لاله وطفلة  
وأخاً لمصرعه تهدم ركنه  
ونساء انساقت بأسر ظالم  
اعطى وقد اعطى فجاد بكُله  
ونما بقدس الله فهو مُغيثه  
ريحت تجارته بخير بضاعة  
ثمن المعالي ان تحوز رضائه

غيث عبد الأمير





# الشعر في القرآن الكريم والسنة الشريفة

عبد الإله الفهد

اهتماما خاصا بواقعة الطف وعندما يسمعون شعراءهم يرثون الحسين (عليه السلام) كانوا يفتحون الابواب ويرخون سترها فيعلو البكاء والنحيب.

## ثورة الحسين (عليه السلام)

### معين الشعراء

لم يقل او يكتب شعر في شخص او قضية او حادثة على مدى التاريخ البشري كما قيل وكتب في الحسين (عليه السلام) فرغم مضي اربعة عشر قرنا على واقعة الطف الا ان هذه الواقعة الخالدة لازالت وستبقى متجددة على مر العصور تستمد منها الاجيال المعاني السامية التي جسدها سيد الشهداء الامام الحسين (عليه السلام) على ثرى الطف وقد استحضرت هذه الواقعة عدد كبير من الشعراء في مختلف العصور وملأت آلاف الكتب والدواوين منذ وقوعها حتى اليوم ورغم ظروف الاضطهاد والقمع التي مارسها السلطات المتعاقبة ضد كل من يقول شعرا في الحسين الا ان كل ذلك لم يمنعهم من الجهر بما ترسخ في قلوبهم من حب الحسين (عليه السلام).

اقتضى اثره في ذلك الاثمة الهداة من اهل بيته (عليهم السلام) وكانوا يوجهون الشعراء الى هذه الناحية ويغدقون عليهم الاموال ويحثونهم على الدعوة لهم كقول الامام الصادق (عليه السلام) (من قال فينا بيتا من الشعر بنى الله له بيتا في الجنة) وقوله (عليه السلام) (ما قال فينا قائل بيت شعر حتى يؤيد بروح القدس) وهناك الكثير من الكلمات الشريفة للائمة بحق الشعراء الذين دعوا الى الحق وبثوا فضائل آل محمد ونشروا مظلوميتهم وكان الشعراء يقصدون الائمة من البلاد القاصية بقصائدهم فيلقون من الائمة كل حفاوة وتبجيل ودعاء وارشاد وكانت الغاية من ذلك هو اسماع المسلمين مآثر اهل البيت (عليهم السلام) ومزايهم بأسلوب فني بديع يأخذ بمجامع القلوب ويمزج الأرواح ليكون الناس على علم بما لاهل البيت من الحق فيقولوا باماتهم ويتحلوا بأخلاقهم ويأخذوا بتعاليمهم ويتبرؤوا ممن ظلمهم -وعلى هذا الاساس اسست المآتم والمواكب الحسينية - وكان الائمة يولون

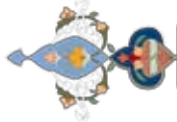
لكعب بن مالك (ان المؤمن يجاهد بسيفه ولسانه) وهؤلاء الشعراء الذين جاهدوا في سبيل الله ونصروا الاسلام ورسوله بلسانهم وتابعوا على ذلك الحق المتمثل باهل البيت (عليهم السلام) هم المعنيون بقوله تعالى (الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيرا وانتصروا من بعد ما ظلموا) وهم المستثنون في صريح القرآن الكريم من قوله تعالى (والشعراء يتبعهم الغاؤون) ففي تفسير علي بن ابراهيم انه قال نزلت في الذين غيروا دين الله بأرائهم وخالفوا امر الله ويؤكد ذلك قوله تعالى (الم تر انهم في كل واد يهيمون) يعني يناظرون بالأباطيل ويجادلون بالحجج وفي كل مذهب يذهبون اذن فالآية الكريمة لم تدم الشعر والشعراء بل ذمت من تابع الباطل منهم ومدحت الذين تابعوا الحق ونصروه..

## اهتمام الائمة بالشعر والشعراء

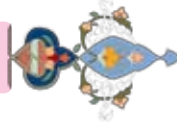
ومتلما كان رسول الله يولي اهتماما كبيرا للشعر والشعراء الذين شجذوا قصائدهم أسنة للدفاع عن الاسلام فقد

كان الرسول (صلى الله عليه وآله) يستشد الشعر ويجيز عليه ويكرم الشاعر المادح له ولأهل بيته (عليهم السلام) وقد روي عنه الحديث الشريف (ان من الشعر لحكمة وان من البيان لسحرا) وتذكر لنا كتب التاريخ والسير الكثير من الكلمات الشريفة بحق الشعراء وكان (صلى الله عليه وآله) يحب شعر عمه أبي طالب وكثيرا ما استشد شعره من الصحابة فيقول: (لله در أبي طالب من ينشدنا شعره) وعندما أراد العباس بن عبد المطلب عمه (صلى الله عليه وآله) أن يمدحه واستأذن منه في ذلك قال (صلى الله عليه وآله): قل (لا يفرض الله فاك).

قال لعمر بن سالم لما مدحه عمرو (نصرت يا عمرو بن سالم) وقال (صلى الله عليه وآله) لحسان بن ثابت عندما قال حسان شعرا يوم غدير خم (لاتزال يا حسان مؤيدا بروح القدس مانصرتنا بلسانك) وكان (صلى الله عليه وآله) يعتبر ان الشعر الذي يقال في نصرة الاسلام ورسوله هو جهاد في سبيل الله كما قال



## من أدباء كربلاء



### الشاعر هادي الشربتي

روح الفكاهة عليه، وتطرق في شعره إلى فنون الغزل والرثاء والسياسة والوصف ، وأما الصفة الغالبة لشعره فهي تكمن في قوة السبك، ومتانة اللغة، وجزالة اللفظ، وتدقيق الأحاسيس. ومن شعره في سيدنا الحسين هذه الأبيات :

ممتعة نشرها في المجالات التي تعنى بهذا الفن، بضمنها مجلة « التراث الشعبي » التي تصدرها وزارة الثقافة والإرشاد العراقية، كما نظم الشعر الشعبي على سبيل التندر والفكاهة، انطلاقاً من خفة روحه وطلاوة أحاديثه، وامتاز نثره ايضاً بالسلاسة وغلبة

والسياسة وزاول مهنة المحاماة لفترة قصيرة. وامتاز بسعة الاطلاع وغزارة مادته وتمكّنه من اللغة العربية وآدابها، والى جانب ذلك كان ضليعاً بالأدب الفارسي، وملماً إلاماً كافياً بفنونه وأغراضه. وقد كتب مقالات، وأعدّ بحثاً فولكلورية

هو هادي بن محمد بن كاظم بن حسين الشربتي، ولد في مدينة كربلاء المقدسة سنة ١٣٥٤/١٩٣١م وتوفي بها سنة ١٤١٠/١٩٩٤م. وقد تدرج في مراحل الدراسة بحسب المناهج الرسمية حتى حاز على شهادة البكالوريوس في علم القانون

فأنعش مقدمه خاطري  
تخلد من زمن غابر  
وفي نسب الخالد الطاهر  
ومن صلب حيدرة الطاهر  
واشبع من علمها النادر

لقد عاد باليمن ذكرى الحسين  
وأى فتى كابن بنت الرسول  
ومن مثله في رفيع الإخصال  
تكوّن في رحم خير النساء  
وارضع من طيب ثدي البتول



## المسؤول . المشاكل . الحلول

حسين علي جاسم الكرعوي

(المعلمين) من المعلمين وأين هم من الدفاع عنهم خاصة ما يتعلق بأوضاع الأبنية المدرسية وعددها؟ (إذا ما عى مواطنهم أناس ولم يبنوا للعلم دوراً فإن ثيابهم أكفان موتى وما بيوتهم إلا قبورا ) الذي لا يتناسب والزخم الطلابي ولو كنت مكانهم لكان لي دور في عملية تحديد احتياج المناطق للمدارس للحد من المحسوبة والمنسوية في توزيعها، ولوقفت وقفة جادة لتلاءم وما نواجه من غزو فكري وثقافي وأخلاقي بما يتعلق بالمنهج ومثونها.. ولدعوت وحاربت من أجل تحقيق عدالة التعيينات ولعل نقابة المعلمين تدرك قدسية مسؤوليتها ومن هذه القدسية ندعو الخيرين من أبنائها للسير على نهج معلمهم الأول (المصطفى الأكرم صلى الله عليه وآله) لتصحيح مسار العملية التربوية والنهوض بالواقع العلمي ونحن خلفهم إن شاء الله سائرون.

لدراسة أسباب نشوئها ووضع المعالجات التي تتكفل بالقضاء عليها، العمل على إعداد الطلاب نفسياً وأخلاقياً من خلال الاهتمام بسلوكياتهم وتثبيت الملاحظات في البطاقة المدرسية (وعلى ذكر البطاقة المدرسية اروي لكم ما حدث في المحاكم الأوربية فلقد كان القضاة أمام جريمة تساوت فيها أدلة اتهام وبراءة المتهم ففاجأ رئيس المحكمة الجميع بطلبه البطاقة المدرسية للمتهم ليرى ما هي سلوكياته وما ان رآها حتى حكم ببراءته لحسن سلوكه ونبذ العنف وهو معمول به في القضاء العراقي) وكذلك عدم التفريط بدرس الرياضة ونشاطاتها السنوية والعناية بمادة الفنية وممارستها الفعلية، وتهيئة مستلزمات المدرسين لما لهما من أثر نفسي ولا أنسى الحديقة المدرسية وما لها من وقع في بناء شخصية الطالب.

وخطورتها تم المجتمع بأسره في ظل غياب القوانين منه (الدروس الخصوصية أولها وبيع ما يسمى ملازم مدرسية ثانيها ) فأثرها السلبي يهدد بناء الأجيال القادمة فهي تحول الغاية من العلم لغاية مادية فقط بالإضافة إلى إن ذلك تسبب في كره الكثير من الطلاب للمدرسة والمدرس وأضعف مكانة المعلم الاجتماعية فنسخ قول الشاعر(قم للمعلم ووفه التبريل... كاد المعلم أن يكون رسولا). والسؤال أين أنت من هذه الآفة أيها المسؤول؟ وما هي في نظرك الحلول؟ ونرى من المفيد أن نطرح بعضها باعتبار عمومية الضرر أولها تشخيص من يقوم بنشر هذه السموم عن طريق تفعيل دور مجالس الآباء والمعلمين خاصة وان الضوابط القانونية لا تجيز ترؤفسه إلا من قبل أحد أولياء أمور الطلبة من خلال وضع آلية عمل فاعلة من شأنها الحد من هكذا ظواهر، تكليف المختصين

واجب المسؤول ومن تصدى لقيادة المجتمع أن يعمل على تشخيص المشاكل ودراسة مسبباتها والتي إذا ما تركت دونما حلول انتشرت وتحولت إلى وباء أشد خطرا من الأمراض المعدية وسوف يدفع الجميع ثمنها دونما استثناء ولعل مرحلة التشخيص أهم مراحل العلاج وكما قيل (نصف العلاج تشخيص الداء) وإذا تمكن المسؤول منها فعليه أن يقي الرعية شرورها فهي لا تزال حالة (الوقاية خير من العلاج) وإذا ما تركها تحولت إلى ظاهرة يصعب القضاء عليها. وعليك عزيزي المسؤول إذا تعددت المشاكل معالجتها من حيث خطورتها وضررها واليوم نشخص لك حالة تكاد تكون ظاهرة ألا وهي (إرهاب الطلاب) من بعض المدرسين، فالانضهاد التي يمارسه بعض ضعاف النفوس والجرائم المرتكبة بحقهم كثيرة

## صلاة بعض الخلفاء

تحت  
المجهر

### جارية تؤم المصلين

حدث أن الخليفة الأموي الوليد عبد الملك كان يواقع جارية وهو سكان ، وجاء المؤذنون يؤذنون للصلاة ، فحلف ألا يصلي بالناس إلا الجارية ، فلبست ثياب الخليفة وتكررت وصلت هذه الجارية بالمسلمين وهي جنب و سكري ( الاغاني ٤٦/٧ )

### المستعصم يصلي صلاة العيد ليلا

موكب المستعصم الذي صلى صلاة العيد ليلا ، فقد خرج الموكب يوم عيد الفطر سنة ٦٤٤هـ ، استمر إلى الليل، وصلى الناس صلاة العيد قبل نصف الليل قضاء، وذكر في المسجد المسبوك» أن العساكر في عاشر ذي الحجة خرجوا إلى ظاهرة البلد، وصلوا صلاة العيد وقت غروب الشمس. (الحوادث الجامعة اخبار سنة ٦٤٠هـ)

### الوليد يصلي الفجر اربعا

وكان السبب في صرف الوليد بن عقبة وولاية سعيد - على ما روي - أن الوليد بن عقبة كان يشرب مع ندمائه ومغنيه من أول الليل إلى الصباح، فلما أذنه المؤذنون بالصلاة خرج متفضلا في غائلته، فتقدم إلى المحراب في صلاة الصبح، فصلى بهم أربعا، وقال: أتريدون أن أزيدكم؟ وقيل: إنه قال في سجوده وقد أطل: أشرب واسقني، فقال له بعض من كان خلفه في الصف الأول: ما تزيد لآزادك الله من الخير. والله لا اعجب إلا ممن بعثك إلينا واليا وعلينا أميرا، وكان هذا القائل عتاب بن غيلان الثقفي.

وخطب الوليد فحصبه الناس بحصباء المسجد، فدخل قصره يترنح، ويتمثل بأبيات لتأبط شرا:

ولست بعيدا عن مدام وقينة ... ولا بصفا صلد عن الخير معزل  
ولكنني أروي من الخمر هامتي ... وأمشي الملا بالساحب المتسلسل

### معاوية يصلي الجمعة يوم الاربعاء

وقد بلغ من أمر الشاميين في طاعتهم لمعاوية أنه صلى بهم عند مسيرهم إلى صيفين صلاة الجمعة في يوم الأربعاء، وأعاروه رؤوسهم عند القتال وحملوه بها.

سامي جواد كاظم





# الأحرار

إلى / القارئ الكريم

العدد: ٨٢ / ٣٣٠

٤ جمادى الآخرة / ١٤٣٣ هـ  
الموافق ٢٦ / ٤ / ٢٠١٢ م

التاريخ:

م / إيضاح

## العزة في الاثم

السجلات والنقاشات كثيرا ما تحدث بين الاخوان والاصدقاء وقد يحتدم النقاش بسبب معلومة يختلف الاطراف على صحتها ويبدأ كل طرف بالدفاع عن ما يعتقد وعندما يصل الى مفترق الطرق في كون المعلومة صحيحة ام خطأ هنا شعوران لا يجب ان يكونا في الطرفين المتحاورين، الطرف الذي اعتقد خطأ المعلومة عليه ان لا يتمادى ويحاول تبرير خطئه بل عليه ان يتسم بالشجاعة ويقر بأنه اخطأ في فهم المعلومة والطرف الاخر الذي اثبت صحة معلومته عليه ان يشعر بالفخر والزهو وهو يتغلب على الطرف الاخر ويحاول ان يلح في تاكيدته على صحة معلومته وان الطرف الاخر اخطأ ، بل يجب التصرف بكياسة وادب محاولا امتصاص الخجل او الاحباط الذي قد يشعر به الطرف الاخر ودائما الافضل من كل هذا ان لا يتأزم النقاش الى العناد بل الافضل انسحاب احدهم مهما كان موقفه على ان يعاود الكرة بعد هدوء الاعصاب.

قلمي المتواضع



## المدخنون يحرقون مليارات الدنانير سنويا



محمد الموسوي

١٥٨٦ .  
ويكون أعلى ارتفاع لشجرة التبغ هو متر ونصف المتر وتنتهي بأزهار حمراء اللون، أما الأوراق وهي الجزء المستخدم للتدخين فيتراوح طول الورقة الواحدة من ١٥ سم الى ٢٥ سم .  
وأنشئت زراعته في المناطق المعتدلة التي فيها درجات حرارة لا تتعدى الأربعين درجة مئوية، وتأخذ أوراقها الناضجة أو المتساقطة على الأرض لتجف على أشعة الشمس لفترة من الزمن حتى يتغير لونها وتصبح صفراء اللون وتباع هذه الأوراق اليابسة أما لمعامل التبغ مباشرة أو الى محلات لبيع التبغ، وتتسابق شركات عالمية لصناعة السكائر في تقديم الأجدد في نوعية السكائر . وكثرت في الوقت الحاضر أسماء الماركات التجارية المنتجة لهذه المادة لرواج بيعها في الأسواق العالمية وخصوصا في الدول الفقيرة التي أدمن على تناولها رجالا ونساء وأمتدت عادة التدخين الى الشباب والمراهقين وحتى الاطفال على أساس خاطئ بأن تكون له شخصية لكل من تناول السكائر .  
وأصبح أكثر سكان الأرض يدخنون رغم

التحذيرات المستمرة عن طريق الإعلانات المقروءة أو المسموعة أو المرئية كل يوم من قبل منظمة الصحة العالمية وفي العراق عن طريق وزارة الصحة التي تشر إعلانات تحذيرية مستمرة مع عقد مؤتمرات وندوات لكن دون جدوى لأن التدخين أصبح شيئا مألوفا رغم صدور أوامر حكومية لمكافحة التدخين والقضاء عليه لأضراره المادية والصحية للمدخن والمستشقق معه، ولأن في السيارة الواحدة غازات سامة تسبب السرطان والاختناق لاحتوائها على مادة النيكوتين السامة حسب التقارير الطبية العالمية، وأجمع العلماء والأطباء والمراجع الدينية مختلفة المذاهب بحرمتها والإمتناع عن تناولها لأنها ضارة بالصحة العامة، والتدخين له أضرار أخرى هو التهاب الحنجرة والمجاري التنفسية واللسان ويؤدي الى فقدان الشهية للأكل وعسر الهضم ونقص الوزن وتلون الأسنان والأصابع إضافة الى وجود رائحة غير محببة عند المدخن .  
فالتدخين عادة غير موروثه أطلاقا فقد تجد أبا لا يدخن لكن أبنة يدخن بدون علمه مع

## حوار بين الأمل والألم

بشائر سعد عبد الأمير



### امتحانات البكلوريا

اعتدنا على ان يكون موعد الامتحانات النهائية في الشهر الخامس والوزارية بعدها ودائما يكون الطلبة على احمر من الجمر لانهاء الامتحانات واطول فترة للامتحانات هي ( ١٤ ) يوما ودائما يكون العطاء الفكري للطلبة في الشهر الخامس في قمة عطائه هذا ناهيكم عن فترة الاعداد للامتحانات وهي الشهر الرابع حيث الجو المعتدل والذي يساعد على القراءة ، في هذه السنة اختلفت الامور جذريا فالدراسة الاعدادية عطلت في بداية نيسان وموعد امتحاناتهم في شهر تموز ومدة الامتحانات شهر كامل بحيث انها لا تبقي عسبا واحدا سليمان عند الطلبة لاسيما وان تموز مشهود له بارتفاع درجة الحرارة.



ونعمل جنباً إلى جنب لنملأ الدنيا فرحاً وسعادة..  
كما قال الشاعر:

ألا إنما صفو الحياة تفاؤل

تفائل تعش في زمرة السعداء

الألم: لا اقدر على تغيير حقيقتي، فلو تغيرت لاختلت موازين الحياة ولسئم الإنسان من العيش على آمال اغلبها لا يتحقق أبدا.

الأمل: أوافقك في ذلك، إلا إن عليك أن تحاول جاهداً أن تقلل من قسوتك على بني آدم .. وما تعمله واعمله كله بيد الله.

الألم: أشكرك يا صديقي .. فلقد أقتعتني بكلامك المؤثر إن الأمل والتفاؤل هو سر السعادة واعتذر لك .. فأنا لا اقدر على تغيير حقيقتي ولكني قادر بعون الله أن اقلل من قسوتي إذا تعاون الإنسان معي في ذلك وهون على نفسه الآلام ورضي بما كتبه الله عليه.

وبعد هذا الحوار نظر الألم ملياً ثم ابتسم ابتسامة رائعة مشرقة .. ومدّ يده يصفح الأمل .. وتعاهدا أن يكونا متصاحبين حتى إذا ما أصيب إنسان بألم يبادر الأمل إلى ذلك الإنسان فيمسح دمه ويواسيه حتى تعود السعادة إلى قلب هذا الإنسان.

إن الحياة سفينة لا تستقر على بر، وكم حوت هذه الحياة على المتضادات ففيها الحب والكراهية وفيها الجمال والقبح وفيها الحرب والسلام، والأخوة والعداوة ومما في هذه الحياة وكثيراً ما يجول في خاطرن متى ما أصبنا بمصيبة ما .. الأمل والألم، والغالبية من الناس إن لم يكن جميعهم يحبون الأمل ويخافون من الألم، وذات يوم قدر الله أن يلتقيا ويتجادلا وذلك حين رأى الألم الأمل قادماً من مكان بعيد فقابله بابتسامة مآكرة .. ودار بينهما الحوار الآتي:

الألم: من أنت؟ وما الذي جاء بك إلى هنا؟  
الأمل: أنا زهرة اسكن القلوب، أنا الشمس التي تحيل الظلام نوراً، إنني الأمل الذي يجعل الناس يحيون في تفاؤل.

قهقه الألم ورد قائلاً: في تفاؤل !! أي تفاؤل هذا الذي تتحدث عنه؟ وأنت أيها الأمل كسراب يلوح للناظرين من بعيد ويتمناه الجميع فيحسبون ماء .. ولكنه في الأخير مجرد سراب.

الأمل: إن كنت أنا كسراب ... فبم تشبه نفسك؟  
الألم في تكبر وغرور: أنا السلطان القاهر الذي يفرض سيطرته على قلوب الناس وحياتهم، فلا يوجد إنسان في هذه الدنيا إلا وقد شرب من كأس المرّة، وكم تغمرني الفرحة عندما أرى احدهم يتألم مما أصابه من سهامي التي لا ترحم.

الأمل: كم أنت قاس أيها الألم .. ليس للرحمة مكان في قلبك كيف تتلذذ بتعذيب الناس والتكثير بهم؟  
الألم: لقد تركت الرقة والعطف لك لعله ينفعك.

الأمل: لم لا تتخلى عن قسوتك لتصبح محبوباً لدى الناس وتجعل كل إنسان سعيداً ومتفائلاً، وتضع يدك في يدي



## قناديل مضيئة



### حيدر داود سلمان الحسيني

أمي .. أختي .. زوجتي .. ابنتي.. تعلمي من مولاتي الزهراء ( عليها السلام) كيف تخرجين حب الدنيا من قلبك وارميه وضعي مكانه العبادة وحب الآخرة.

أختي المؤمنة : تعلمي من الزهراء كيف تزرعين ورود الحب والحنان والرحمة والشفقة في بيتك لكي يمشي عطرها بعد حين..

تعلمي من الزهراء ( عليها السلام) كيف تغرسين الحب والايمان والتضحية والحنان وكوني أول من يضحى ..

وبذلك ستحصلين على أجمل وسام وحديث من رسول الرحمة محمد (صلى الله عليه واله وسلم) حيث قال: ( الجنة تحت أقدام الأمهات).



## أثر الاسم على شخصية الطفل

رجاء، أيمن، مبارك). فرسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول : (خير الأسماء ما حُمد وعُبد)، والإمام الرضا (عليه السلام) يقول: (إذا سميتم الولد محمداً فآكرموه وأوسعوا له في المجلس ولا تقبجوا له وجهاً) بحار الأنوار ١١/١٢٨.

وبعض الأسر تسمي أولادها بأسماء الأجداد لإحياء ذكراهم والبعض يسمي أولاده بأسماء العظماء الوطنيين والإسلاميين لعل أولادهم يتحلون بخصال أولئك العظماء، فعندما نختار هذه الأسماء لأولادنا ينبغي أن نعاملهم باحترام وتبجيل حتى نغذي في عقولهم الباطنية أنهم أشباه هؤلاء القادة فيتصرفون بمقتضى هذه الهوية متأسين بأخلاقهم وخصالهم طوال مسيرة حياتهم.

حينما يولد الطفل يتعهده الأبوان بالرعاية والتربية بدءاً من مرحلة الرضاعة وحتى بلوغه سن الرشد، وأول خطوة يتخذها الأب بعد ولادة الطفل مباشرة أن يؤذن في أذنيه ثم يختار له اسم لائق بيني أساس شخصيته، فالطفل سيكبر وسيشخص اسمه ومعناه وانعكاسه النفسي عليه وسيشعر بهويته المحددة واستقلاليته من خلال هذا الاسم، حتى أن علماء الطاقة ذكروا أن لكل اسم طاقة يحمل موجات وترددات لها أثر في نفس الإنسان، فهناك أسماء لها مدلولات القوة والعزم والشكيمة ك (ناصر، غالب، حربي، عزام، ضرغام)، وهناك أسماء معبأة بطاقة روحية يستشعرها صاحب الاسم ك (عبد الرحمن، عبد الله، محمد، عبد الهادي)، وثمة أسماء تتسم بالتفاؤل والأمل والجمال والبهجة ك (زهرة، أمل،

## الباقيات الصالحات

### أم رفاه

على التبويض.

فمثلاً في رواية عن الإمام الصادق (عليه السلام) انه قال : ( لا تستصغر مودتنا فإنها من الباقيات الصالحات ) - بحار الأنوار ج ٢٣ ص ٢٥٠-.

وفي حديث آخر عن رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) نقرا قوله: ( لا تتركوا التسيحات الأربع فإنها من الباقيات الصالحات).

عزيزي القارئ ..

وحتى الأموال المتزلزلة أو الأبناء الذين يكونون أحياناً فتنة واختباراً، أما إذا استخدمت في مسير الله تبارك وتعالى فإنها ستكون من الباقيات الصالحات

لان الذات المقدسة الإلهية ذات أبدية وكل ما يرتبط بها ويسير نحوها سيكتب له البقاء والأبدية.

بالرغم من إن بعض المفسرين أرادوا حصر مفهوم ( الباقيات الصالحات) في دائرة خاصة مثل الصلوات الخمس أو ذكر: سبحان الله والحمد لله ولا اله إلا الله والله اكبر.. وأمثال هذه الأمور .. إلا إن الواضح إن هذا التعبير هو من السعة بحيث يشمل كل فكرة وقول وعمل صالح تدوم وتبقى آثاره وبركاته بين الأفراد والمجتمع.

فإذا رأينا في بعض الروايات إن الباقيات الصالحات تفسر بصلاة الليل أو مودة أهل البيت ( عليهم السلام) فإن الغرض من ذلك هو بيان المصداق البارز، وليس تجديد المفهوم خاصة وإن بعض هذه الروايات استخدمت فيها كلمة ( من ) التي تدل

# مواعظ وحكم

## الحمقاء في الدين



إن ما يثير التحيّر والتحسّر ، هو هذا السعي الحثيث للعباد في شؤون دنياهم ، إذ أن ( ثلث ) حياتهم في اليوم والليلة ، وقف على النشاط اليومي لكسب المال ، ليُمضي ( الثلثان ) الباقيان في صرف ذلك المال المكتسب في الاستمتاع والاسترخاء ، وفيما لا يُعدّ زاداً للحياة الأبدية . أما السعي في ما يورث له سعادة الأبد ، فلا موقع له في نشاطهم ، أو له موقع لا ( يعبأ ) به متمثل في صلاة لا يُقبلون فيها بقلوبهم ، ولا تُغيّر شيئاً من واقعهم . وقد ورد عن النبي (صلى الله عليه وآله) أنه قال : { يا أبا ذر! لا تصيب حقيقة الإيمان ، حتى ترى الناس كلهم حمقاء في دينهم ، عقلاء في دنياهم } البحار-ج ٧٧ ص ٨٥ .

• الشيخ حبيب الكاظمي

### دعاء الاعرجي

( إياك والكذب فهو حسبك )	( إياك والكذب فهو حسبك )	( هجرُ كتاب الله مظلمة كبرى )
( أفضل الجهاد طلبُ العلم )	( نحو جهنم )	( لا تُتأفقوا فيما بينكم لئلا تزرعوا الأشواك في قلوب بعضكم )
( في عصرٍ غاص في بحر الجاهلية )	( الحسد كالقاع كلما غمرت فيه زاد عمقه )	( لا تتخلفوا عن سفينةٍ أشرعتها الصدق )
( البنيت كالزهرة تثبت بالفرس واللين وتذبل بالإهمال )	( الحق فقد افلح ومن تخلف عن الحق فقد خاب )	( الحياء كساءً من ذهب ترتديه المرأة )
( اذكر الله مع قلبك قبل لسانك فان القلب مصدرٌ لطاعتك واللسان مصدرٌ لمعصيتك )	( الصائم من صانَ جوارحه عن المحرمات لا من صام عن الطعام والشراب ونسي الطاعات )	( حجابك معدنٌ أصيل فلا تُتلفيه في حاويات الضياع . )
( رضا الله كنزٌ يصعب إيجاده فامتلك دوماً تلك الخريطة التي توصلك إلى ذلك الكنز المدفون في بحر العلوم )	( صلاة ركعة واحدة بنقية التقرب من الله أفضل من مئة ركعة تصليها للرياء )	( لا تقع في المهالك )
( لا تتفاخر في غير طاعة الله حتى لا تُصبح موضعاً لسخرية السفهاء )	( كثرة السلام تحيي الوثام )	( لا تتهاون في صلاتك فهي عند الله جاهك )
( لا تكثروا في المزاح فهو		

## مثال الحلم والعفو والكرم

بالرجل انطلق منفعلا نحو السيد الأصفهاني وهو يقول بصوت عال : سوف اشتمه بنس شتيمة !.. وبعد دقائق رأيته عاد باكيا وعليه آثار الخجل والندامة !.. سألته عن السبب لهذه المفارقة العجيبة بين الموقفين ؟.. فقال: لقد شتمت السيد حتى باب منزله، وهو لا يرد، عند الباب توقف وطلب مني انتظره،	دخل ثم رجع ويده مبلغ من المال أعطاني ذلك وقال لي: راجعنا لدى كل مضيقة تعترضك، وأخشى أن تراجع غيرنا فلا يقضي حاجتك .. ولكن لي إليك حاجة واحدة !.. وهي إنني أحمل كل شتيمة موجهة إلي شخصيا ولكن أرجوك أن لا تشتم عرضي وأهل بيتي فأني لا أحمل ذلك .. وأضاف الرجل وهو يرتعش: إن	أركان فاضل عباس
حكى احد العلماء قائلا :كنت جالسا قرب تل الزينبية و بجانب رجل واقف، وفي الأثناء وقعت عيني على المرحوم آية الله العظمى السيد أبو الحسن الأصفهاني اكبر مراجع زمانه للشيعة انه خرج مع مرافقيه من حرم الإمام أبي عبد الله الحسين (عليه السلام).. وإذا	هذه الكلمات التي قالها لي السيد الأصفهاني تركت أثرا بالغاً في أعماقي حتى كدت آخر إلى الأرض وهذه دموعي جرت بلا إرادة مني وهكذا كان السيد مثالا للحلم والعفو والكرم ومصدقا للحديث النبوي الشريف: خير أمتي من إذا سفه عليهم احتملوا وإذا جني عليهم غفروا وإذا أوذوا صبروا.	



## أهمية الزراعة والثروة الحيوانية



وفي الختام نقرأ في حديث جميل روي عن الإمام الصادق (عليه السلام) ما يلي : ( الزراعون كنوز الأنام يزرعون طيباً أخرجهم الله عز وجل وهم يوم القيامة أحسن الناس مقاماً وأقربهم منزلة يدعون المباركين) - وسائل الشيعة ج ١٣ ص ١٩٤ -

عزيزي القارئ علينا أن نفكر ونتفكر في عراقنا الحبيب ارض السواد كيف كان وكيف أصبح .. خُلق الإنسان ليعمر الأرض ففي ذلك نزول بركات السماء.

الحديث على الفرد والأمة معاً. فالشعب الذي لديه مستلزمات الزراعة بشكل كافٍ ومع ذلك يمد يده لطلب المساعدة إلى الآخرين فهو مبعود عن رحمة الله.

روي عن النبي (صلى الله عليه واله وسلم) انه قال : ( عليكم بالغنم والحرث فإنهما يروحان بخير ويغدوان بخير) - بحار الأنوار ج ١٧ ص ٤١ -  
وعن الإمام الصادق (عليه السلام) : ( ما في الأعمال بشيء أحب إلى الله من الزراعة).

لعمته : ما يمنحك من أن تتخذي في بيتك بركة؟

فقلت : يا رسول الله ما البركة؟ فقال : شاة تحلب، فانه من كانت في داره شاة تحلب أو نعجة أو بقرة فبركات كلهن). - بحار الأنوار ج ٦٤ ص ١٣.  
وروي عن أمير المؤمنين علي (عليه السلام) انه قال : (أفضل ما يتخذه الرجل في منزله لعياله الشاة، فمن كان في منزله شاة قدست عليه الملائكة كل يوم مرة، ومن كانت عنده شاتان قدست عليه الملائكة مرتين في كل يوم) - في تفسير نور الثقلين -.

ولا ينبغي الغفلة عن إن الكثير من بيوت المدن غير صالحة لتربية الأغنام. والهدف الأصلي من الروايات هو إنتاج ما يحتاجه إليه الناس على الدوام، قال أمير المؤمنين علي (عليه السلام) في أهمية الزراعة : ( من وجد ماءً وتراباً ثم افتقر فأبعده الله) - بحار الأنوار ج ٦٧ ص ٦٥ -، ومن البديهي انطباق هذا

أم رفاه

على الرغم من انتشار الآلات الإنتاجية في جميع مرافق الحياة، إلا إن الزراعة وتربية الحيوانات تبقى متصدرة لقائمة المنتوجات من حيث الأهمية في حياة الإنسان لأنهما مصدر الغذاء ولا حياة بدونهن.

حتى إن الاكتفاء الذاتي في مجال الزراعة والثروة الحيوانية يعتبر الدعامة الرئيسية لضمان الاستقلالين الاقتصادي والسياسي، ونرى شعوب العالم تسعى جاهدة لإيصال زراعتها وثروتها الحيوانية لأعلى المستويات مستفيدة من التقدم التقني.

ولذلك أعطت التعاليم الإسلامية أهمية خاصة للإنتاج الحيواني والزراعي بالحث والترغيب لغفور غمار هذه العملية المعطاءة.

عن أبي جعفر (عليه السلام) انه قال : (قال النبي (صلى الله عليه واله وسلم)

صوره و لك النعلين ..







احدى القباب الاربع عشرة داخل  
الصحن الحسيني الشريف تتزين باسم  
صاحب المرقد المطهر سيد الشهداء الامام  
الحسين (عليه السلام)

تصوير: محمد البخاتي

